

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم: ت72

إعداد الطالبتين:

بن شريفة رحمة

بن سعدي نادية

يوم: 2023/06/20

توظيف الكتاب المدرسي لطريقة النصوص المعدلة في تعليم

النحو \_ السنة الأولى متوسط أنموذجا \_

لجنة المناقشة:

رئيسا

أسماء زروقي أ. مح. ب جامعة محمد خيضر بسكرة

مقررا

زياني نبيل أ.د جامعة محمد خيضر بسكرة

مناقشا

ياسمينة عبد السلام أ. مح. أ جامعة محمد خيضر بسكرة

السنة الجامعية: 2023/2022.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان



ليس بعد تمام العمل من شيء أجمل ولا أحسن من الحمد، فالحمد لله والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ولجزيل فضله وإحسانه على ما أنعم به علينا من إتمام هذا البحث المتواضع، وعلى توفيقه وإنارة عقولنا لنسير على هداه ولنتم ما بدأناه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق، سيد الفضائل والمكارم، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم وسار على منهجهم بإحسان إلى يوم الدين.

ثم إنه لا يسعنا إلا أن نشيد بالفضل ونقرّ بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث ونخص بالذكر:

\_ أستاذنا الدكتور "زياني نبيل" المشرف على مذكرة التخرج، لمنحه الكثير من وقته لنا، وكان لرحابة صدره وسمو خلقه وأسلوبه المميز أكبر الأثر في متابعة البحث ومساعدتنا على إتمام هذا العمل ونسأل الله العليّ القدير أن يجازيه خير الجزاء وأن يكتب صنيعة في موازين حسناته.

\_ كما نشكر أعضاء اللجنة المناقشة على ما سيقدمونه لنا من إضافات مفيدة وهامة دون أن ننسى الأساتذة المحكّمين للاستبيان، فقد كان لأرائهم وملاحظاتهم دورا واضحا في إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي.

\_ والشكر موصول لأساتذة التعليم المتوسط الذين شاركونا بأفكارهم من خلال الإجابة عن الاستبيان.

-كما نشكر كل من أساتذتنا الكرام الذين درّسونا خلال مسارنا الدراسي، ولكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بالدعاء عن ظهر الغيب، بورك فيهم جميعا وجزاهم الله عنا الجزاء الأوفى.

والله المسؤول أن ينفع بهذا العمل على قدر العناية فيه وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم

مقدمة

## مقدمة

حظي ميدان تدريس علم النحو باهتمام كبير من الباحثين والدارسين لما له من أهمية في اكتساب اللغة السليمة، لكن تعليمية القواعد النحوية ظلت من المشكلات التي تحتاج إلى معالجة وإعادة نظر بدليل المستوى النحوي غير المرضي لتلاميذنا، وفي إطار البحث عن الطريقة المثلى لتعليم النحو برزت عدة نظريات وطرق تداولت عليها المناهج المدرسية من جيل إلى آخر، رغم ذلك مازال المشكل قائماً. وعند دراستنا لطرق تعليم النحو لفتت انتباهنا طريقة النصوص المعدلة: وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب الملتقطة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص، ومن هنا استشعرنا مشكلة توظيف هذه الطريقة في الكتاب المدرسي، وبعد النظر والمناقشة اخترناها موضوعاً لمذكرة التخرج وحددنا عنوانه ب:

"توظيف الكتاب المدرسي لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو \_السنة الأولى متوسط أنموذجاً \_"

اخترنا طريقة النصوص المعدلة لقيمتها التعليمية، أما كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط فلأننا رأينا فيه كثافة دروس النحو وأهميتها التي تحتاج إلى أحسن الطرق لتعليمها.

وانطلاقاً من عنوان البحث حددنا إشكاليته في الأسئلة الآتية:

\_ ما مدى توظيف كتاب اللغة العربية \_السنة الأولى متوسط \_ لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو ؟

\_ كيف كانت تطبيقات المعلمين لخطوات هذه الطريقة ؟

\_ هل تخدم هذه الطريقة تعليم النحو شأنها شأن الطريقة التقليدية ( طريقة الأمثلة والشواهد)؟

إن أي سؤال في البحث العلمي لا تبرز قيمته إلا بإبراز أهمية البحث في حد ذاته وأهدافه المرجوة، أما أهميته فتكمن في اختبار مناهج الكتاب المدرسي وتقييم خياراته، وتقديم التوصيات والاقتراحات المناسبة في هذا المجال، أما أهدافه المرجوة فهي:

\_ المساهمة في نقد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط علمياً ومنهجياً وتقديم المقترحات التي ترفع من مستواه.

\_ لفت أنظار المعلمين إلى خطوات هذه الطريقة للاستفادة منها ميدانياً.

وتحقيق هذه الأهداف كان سببا من أسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى:

- \_ ميولنا الشخصي لموضوع التعليمية الذي سنستفيد منه في حياتنا المهنية لاحقا إن شاء الله.
  - \_ حبنا الكبير للغة العربية وشعورنا بالأسى على حال النحو اليوم.
  - \_ اعتقادنا بجدية وأصالة طريقة النصوص المعدلة، ودورها الفعال في تحسين عملية تعليم النحو.
  - \_ الرغبة في تمكّنا من طريقة النصوص المعدلة نظريا وعمليا.
- وعندما تجتمع في موضوع ما مثل هذه المبررات فإن عزيمة الطالب تقوى على البحث وما يتطلبه من جمع للمصادر والمراجع والاطلاع على الدراسات السابقة في الموضوع، وهنا نذكر جملة من أهم المراجع التي اعتمدنا عليها وهي:
- \_ الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.
  - \_ أساليب تدريس قواعد اللغة العربية لكامل محمود نجم الدليمي.
  - \_ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري.
- ونشير إلى أننا لم نعتمد على الاقتباس الحرفي في كل الحالات، بل في بعضها فقط، وذلك لأننا وجدنا اقتباس المعنى أنسب لنا في مراعاة الحجم القانوني للمذكرة.
- \_ أما الدراسات السابقة فلم نعثر على دراسة ميدانية حول طريقة النصوص المعدلة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، مع الإشارة إلى عثورنا على رسالة دكتوراه في الجامعة الأردنية (2002م) حول أثر تدريس النحو (المشتقات) بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف العاشر أساسي، وهو موضوع يختلف عن موضوعنا من حيث هدف الدراسة ومجالها.
- هذا الاختلاف بين الدراستين تجسد في خطة بحثنا التي تضمنت مقدمة وفصلين، تناولنا في الفصل الأول المعنون ب: مفاهيم نظرية ثلاثة مباحث: الأول حول النحو العربي وطرائق تدريسه، والثاني خاص بطريقة النصوص المعدلة، والثالث حول تعليمية النحو في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، وتناولنا في الفصل الثاني المعنون ب: الدراسة الميدانية ثلاثة مباحث أيضا: الأول حول الاستبيان، والثاني حول عملنا الميداني، والثالث لتفريغ الاستبيان والتعليق عليه، ثم خاتمة البحث ونتائج وتوصياته.

وعلى ذكر الاستبيان وتفريغه والتعليق عليه نذكر بأننا اعتمدنا على المنهج الوصفي في كامل البحث، ووظفنا آليات التحليل والإحصاء والدوائر النسبية والمقارنة في ثنايا الفصل الثاني.

وتوظيف هذه الآليات لم يكن بالأمر السهل، وإنما كان من جملة الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا، وفي مقدمتها صعوبة الحصول على الرخص الكافية للدخول إلى المتوسطات وتوزيع الاستبيان بالعدد الذي نريده، مما اضطرنا إلى استعمال الطرق الشخصية في توزيع الاستبيان على عدد كبير من المتوسطات، وكذلك تعامل بعض الإدارات والأساتذة السلبي معنا، وقد وضعنا ذلك في الفصل التطبيقي.

لقد بذلنا قصار جهدنا لإتمام هذا البحث وإتقانه، لكن التمام والإتقان في صنع الله تعالى وحده، وعليه نرجو من لجنة المناقشة الموقرة إفادتنا بالتصويبات والتوجيهات المفيدة.

وشكرا جزيلا لكم.

# الفصل الأول: مفاهيم نظرية

### تمهيد

يعد الكتاب المدرسي ركنا من أركان العملية التعليمية حيث يتضمن مادة علمية ومنهجها تعليميا لا يستغني عنه المعلم والمتعلم على السواء، ولا يقل المنهج التعليمي أهمية عن المحتوى العلمي، بل توجهت الكثير من الدراسات الحديثة إلى العناية بالمناهج التعليمية من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والبيداغوجية وغيرها، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مناهج تعليم النحو ثم نخصص الحديث عن طريقة النصوص المعدلة، للتعريف بها أكثر ثم نلقي نظرة عامة على كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط من حيث مادته العلمية الخاصة بالنحو وطريقة تدريسها.

المبحث الأول: النحو العربي وطرق تدريسه

المطلب الأول: النحو العربي مفهومه ونشأته

أولاً/ مفهوم النحو:

**1\_ لغة:** ذكر ابن منظور مادة نَحَا في "لسان العرب" فقال: «وَالنَّحْوُ: إِعْرَابُ الكَلَامِ العَرَبِيِّ. وَالنَّحْوُ: القَصْدُ والطَّرِيقُ... نَحَاهُ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ نَحْوًا وَنَحَاةً وَنَحَوًا وَنَحْوًا العَرَبِيَّةُ مِنْهُ»<sup>1</sup>. ومنه فالنحو هو القصد، ويطلق النحو في اللغة على معاني أخرى نذكر منها: المِثْلُ أو الشِّبْه والنظير: مثل سررت بضيف نحوك أي سررت بضيف مثلك. والمقدار: كقولنا: لك عندي نحو ألف ناقة؛ بمعنى مقدار، و الناحية أو التوجه كقولنا: قدمت نحو منزلك أي جهة منزلك، والنوع والبعض<sup>2</sup>.

**2\_ اصطلاحاً:** ذكر ابن جني (392هـ) أن النحو هو «انتحاء سَمَتِ كَلَامِ العَرَبِ، في تصرفه من إعراب وغيره؛ كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها من الفصاحة، فينطلق بها وإن لم يكن منهم»<sup>3</sup>. وجاء في "معجم التعريفات" للشريف الجرجاني (816هـ) قوله: «النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما»<sup>4</sup>.

وبناء على ما تقدم فإن علم النحو لم يقتصر على سمة الإعراب فقط بل تجاوزها وانتقل إلى السمات العربية الأخرى فهو يمكننا من تدريب ألسنتنا والتكلم مثل العرب الأوائل.

**ثانياً/ نشأة النحو العربي:** تكلم العرب بلغة آبائهم الفصيحة دهرا من الزمن، وظلوا على ذلك حتى اختلط بهم العجم بعد الإسلام وظهر فيهم اللحن، فخافوا على لغتهم كونها لغة القرآن الكريم، فاضطروا لكتابة قواعد النحو لتقويم اللسان وحفظه من اللحن والتحريف، قال محمد الطنطاوي: «نشأت اللغة العربية في أحضان جزيرة العرب خالصة لأبنائها منذ ولدت نقية سليمة مما يشيها

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير وآخرون، مادة نحا ، مج6، دار المعارف، القاهرة، ط1، د.ت، ص4371.

<sup>2</sup> ينظر، صالح حوحو، محاضرات في علم النحو، بيت الأفكار، الدار البيضاء، الجزائر، ط1، 2009، ص5.

<sup>3</sup> ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج الأول، دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ط، 2006، ص34.

<sup>4</sup> الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.ط، د.ت، ص202.

من أدران اللغات الأخرى»<sup>1</sup>. وعندما جاء الإسلام ونزل القرآن الكريم بفصاحة وبلاغة أرقى مما عرفته العرب، أضفى على العربية مسحة من القداسة ما كانت لتحظى بها لولاه<sup>2</sup>.

وبعد انطلاق الفتوحات الإسلامية خرج العرب المسلمون من جزيرتهم واختلطوا بسكان البلدان المفتوحة من غير العرب، وانتشر الإسلام واحتاج المسلمون الجدد لتعلم اللغة العربية ليفهموا القرآن الكريم وأحداث حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والأحاديث النبوية، فبدأت لغة الأجيال الجديدة من العرب تتأثر بفعل احتكاكهم بغير العرب، فخاف المسلمون على لغة القرآن الكريم ومما جاء في ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه « مرّ على قوم يسيئون الرمي فقرعهم فقالوا: إنا قوم متعلمين فأعرض مغضبا وقال: والله لخطؤكم في لسانكم أشد علي من خطئكم في رميكم »<sup>3</sup>.

ويرى إبراهيم السمراي أن اللحن لم يكن السبب الوحيد لوضع علم النحو<sup>4</sup>، بل يرجعه هو وكثير من النقاد المعاصرين إلى بواعث عديدة منها: بواعث دينية ترجع إلى الحرص على أداء نصوص الذكر الحكيم أداء فصيحاً سليماً إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة، وباعث قومي عربي يعود إلى أن العرب يعترضون بلغتهم اعتراضاً شديداً<sup>5</sup>...

أما إذا تحدثنا عن المؤسس المباشر لعلم النحو فإن أغلب المؤرخين يرون أن واضع علم النحو هو التابعي أبو الأسود الدؤلي (67هـ)، وقيل أن هذا كان بإشارة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حيث قال له: يا أبا الأسود انح هذا النحو. وقد كانت هذه الحادثة هي السبب المباشر والإعلان الرسمي لميلاد علم النحو<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> \_ محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2، د.ت، ص13.

<sup>2</sup> \_ ينظر، مبارك عبد القادر، نظرية المعنى في الدرس النحوي، ص1، نقلا عن: خلوفي رقية، تيسير النحو العربي عند شوقي ضيف، الجذور والأبعاد، مذكرة ماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، 2015، ص2.

<sup>3</sup> \_ سعيد الأفغاني، في أصول النحو، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، دمشق، د.ط، 1994، ص7.

<sup>4</sup> \_ ينظر، إبراهيم السمراي، المدارس النحوية أسطورة وواقع، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1987، ص11.

<sup>5</sup> \_ ينظر، شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط7، 1992، ص11، 12.

<sup>6</sup> \_ ينظر، حوجو صالح، محاضرات في علم النحو، ص7.

ثالثا/ أهمية علم النحو:

للنحو أهمية كبيرة في تحسين وصون اللغة العربية والحفاظ عليها من اللحن، فبه يتم حفظ القرآن الكريم من اللحن وفهمه فهما صحيحا، لأن النحو له اتصال بمعاني اللغة ودلالاتها، يقول عبد القاهر الجرجاني (471هـ) في "دلائل الإعجاز" حول أهمية علم النحو: «إذا كان قد علم أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان الكلام ورجحانه حتى يعرض عليه، والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع إليه، لا ينكر ذلك إلا من ينكر حسه، وإلا من غالط في الحقائق نفسه»<sup>1</sup>. وعليه فإن النحو علم من علوم اللغة العربية، التي لا يمكن الاستغناء عنه مهما طال الزمن وتطورت العلوم.

رابعا/ صعوبات تعلم النحو في العصر الحديث:

يتفق المتخصصون في علم النحو في العصر الحديث على تراجع مستوى هذه المادة للمتعلمين لها، ولاحظوا أن هذه المشكلة من أعقد المشكلات التربوية وقد حددوا جوانبها في مسائل عدة أهمها:

- 1\_ كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعباتها وتفصيلاتها بشكل لا يساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان التلاميذ، بل تجعلهم يضيقون بها ذرعا.
- 2\_ الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة لا تحقق هدفا وظيفيا في حياتهم، بل تملى عليهم دون أن يكون لهم دور أو نشاط تفاعلي معها.
- 3\_ الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.
- 4\_ ظروف بيئية واجتماعية محيطة بالتلميذ كالبیت والمجتمع والأصدقاء... تعيق تعلم النحو وتقلل من أهميته، فالطالب الذي يدرس النحو بين جدران الصف ثم يخرج منه لا يلمس أي تطبيق ولا استخدام لما درسه.

<sup>1</sup> عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر أبو فهر، دن، دم، ن، دط، دت، ص 28.

5\_ مشكلة المقررات الدراسية التي لا تعنى بتتابع أبواب النحو وقواعده، وتعميق مفاهيمه بشكل متدرج ومترابط، بل إن الكثير منها لا يهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة وتساعده على فهمها.

6\_ عدم التزام بعض المعلمين بالطريقة السليمة في تدريس القواعد النحوية، فالبعض قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية بحيث يكتفي بإلقاء بعض الأمثلة المحدودة ويعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية<sup>1</sup>...

وعليه تعد البحوث التي تساهم في علاج مشكلات تعليم النحو من أكثر البحوث قيمة ونتمنى أن يكون بحثنا هذا واحدا منها ولبنة جديدة في مسيرة العناية المخلصة بهذا العلم، ولا يخفى أن الانشغال بمعالجة مشكلات تعليم النحو ليس أمرا جديدا، بل هو قديم قدم النحو، ولهذا نرى في تاريخ هذا العلم محاولات عديدة في تحقيق ذلك القصد نذكر منها على سبيل الاختصار:

\_ ملاحظات خلف بن حيان البصري(ت796م) التي عبر عنها في رسالته التي أسماها "مقدمة في النحو"، حيث انتقد النحاة الأوائل فقال: لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل وكثرة العلل، وأغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبليغ في النحو من المختصر، وما يخف على المبتدئ حفظه، ويعمل في عقله، ويحيط به فهمه، فأمعنت النظر والفكر في كتاب أولفه وأجمع فيه الأصول والأدوات والعوامل على أصول المبتدئين ليستغني به المتعلم عن التطويل، فعملت هذه الأوراق، ولم أدع فيها أصلا ولا أداة ولا حجة ولا دلالة إلا أمليتها فيها؛ فمن قرأها وحفظها وناظر عليها، علم أصول النحو كله مما يصلح لسانه في كتاب يكتبه، أو شعر ينشده، أو خطبة أو رسالة إن ألفها<sup>2</sup>.

\_ وفي العصر الحديث محاولات كثيرة اهتمت بتيسير النحو وتجديده، نذكر منها جهود شوقي ضيف (2005م) الذي قدم مقترحات عديدة منها:

1\_ إعادة ترتيب أبواب النحو على خلاف ما عليه الأمر عند القدماء.

2\_ إلغاء الإعرابين التقديري، والمحلي.

<sup>1</sup> ينظر، فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، د.م.ن، د.ط، 2010، ص11.

<sup>2</sup> ينظر، خلف الأحمر، مقدمة في النحو، تح: عز الدين التنوخي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، د.ط،

1961، ص 33،34.

- 3\_ عدم الاشتغال بإعراب الكلمات التي لا تجدي نفعاً من حيث صحة النطق وأداء المعنى.  
4\_ وضع تعريفات وضوابط دقيقة لبعض المفعولات<sup>1</sup>...

### المطلب الثاني: طرق تدريس النحو

طرق تدريس النحو متنوعة بتنوع الدرس أو الموضوع النحوي الذي يفرض على المدرس اتباع واختيار طريقة مناسبة له، كما يعود تنوع تلك الطرق إلى إبداع المعلم وخبرته في إنجاح العملية التعليمية بكل سهولة ويسر. وفي هذا المطلب نعرّف بطرق تعليم النحو ونذكر أشهرها، ونشير في البداية إلى الفرق بين التعليم والتدريس من حيث: الهدف، أدوار المتعلم، أدوار الأستاذ، دور الخبرات والمواد، فمثلاً التعليم يهدف إلى حشو عقول التلاميذ بالمعلومات التي يعرضها المعلم، أما التدريس فيهدف إلى مساعدة الطلبة على التفاعل مع الخبرات التي يواجهونها في الصف وخارجه<sup>2</sup>.

### أولاً/ مفهوم التدريس وطرقه:

التدريس لغة مشتق من الفعل « دَرَسَ يَدْرُسُ، دِرَاساً، فهو دارِسٌ والمفعول مَدْرُوسٌ، درس الكتاب ونحوه: كَرَّرَ قراءته ليحفظه ويفهمه »<sup>3</sup>. واصطلاحاً هو « عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى المعارف، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمهني»<sup>4</sup>. وتم تعريف التدريس في علم التربية بأنه: «لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم»<sup>5</sup> فالتدريس يسعى إلى تنمية البنية المعرفية للمتعلم بوجود المعلم، الذي يقوم بدور الوسيط بين المتعلم والمحتوى.

أما طريقة التدريس فهي «سلسلة فعاليات منتظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلبته إليه بكل وسيلة، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعليم، وهي الأسلوب الذي يستخدمه

<sup>1</sup> عبد الله بن حمد بن عبد الله الحسين، تيسير النحو عند عباس حسن في كتابه النحو الوافي دراسة وتقييم، دكتوراه في فرع اللغويات، جامعة أم القرى، د.م.ن، 1431هـ\_1432هـ، ص26.

<sup>2</sup> ينظر، عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص16.

<sup>3</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، مادة دَرَسَ، مج1، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ص738.

<sup>4</sup> سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، بغداد، ط1، 2015، ص102.

<sup>5</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص55.

المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل أحداث التعلم المنشود لديهم»<sup>1</sup>. وتعرف أيضا بأنها: «النمط أو الأسلوب الذي يختاره المعلم في سبيل تحقيق أهداف الدرس»<sup>2</sup>.

### ثانيا/ أشهر طرق تدريس النحو:

**1\_ الطريقة القياسية:** القياس هو انتقال الفكر من الحكم الكلي إلى الحكم الجزئي لعلة مشتركة، وتعد الطريقة القياسية في تعليم النحو من أقدم الطرق، وقد احتلت على مدار فترة زمنية طويلة المكانة الأولى، بل هي أقدم طريقة استخدمت في تعليم قواعد النحو، ولا تزال تستخدم في مدارس بعض الدول العربية، وكانت كتب النحو المدرسية القديمة كلها تسير على حسب هذه الطريقة، مثل كتاب النحو الوافي لعباس حسن وكتاب جامع الدروس العربية للغلابيني، وكتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية لحفني ناصف وآخرون<sup>3</sup>.

وهذه الطريقة تستند إلى عملية عقلية يسميها المتخصصون بالقياس الاستدلالي؛ حيث ينتقل المتعلم من مرحلة إدراك الحقيقة العامة إلى مرحلة إدراك الحقائق الجزئية، وبالتالي فهي إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل البشري.

ولها مجموعة من الإجراءات المحددة تتمثل في: « حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتها، وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء، وإذا ما فهم التلاميذ الكل أي القاعدة بدأوا بفهم النماذج والشواهد والأمثلة والتفصيلات التابعة لها»<sup>4</sup>.

وأهم ميزة للطريقة القياسية هي: أنها توفر الوقت في التدريس وتريح المدرس من النقاش لأن عمله يقوم على التلقائية منذ البداية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص27.

<sup>2</sup> نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفي معايير المناهج الدولية، دار العلوم والإيمان، د.م.ن، د.ط، 2012، ص49.

<sup>3</sup> ينظر، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص79.

<sup>4</sup> سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص228.

<sup>5</sup> سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص229.

ورغم ذلك فقد عرفت هذه الطريقة العديد من الانتقادات أبرزها: قتل روح الابتكار عند التلميذ، كما أن عدم استعمال أسلوب النقاش يقتل الحماس ويسبب الملل للتلاميذ<sup>1</sup>.

**2\_ الطريقة الاستقرائية:** الاستقراء هو: «التتبع والتّحري والتّحصن. وسميت هذه الطريقة بذلك؛ لأنها تتبع أجزاء الدرس وأمثله وتفاصيل المعلومات التي يحتويها، وتستقصيها؛ لتستخرج منها خلاصة الدرس، وتستنبط قاعدته التي تنظم جميع تلك الأجزاء والتفاصيل»<sup>2</sup>. أي أن هذه الطريقة عكس الطريقة السابقة فهي تبدأ من الجزء لتصل إلى الكل، وهي قائمة على « نظرية في علم النفس الترابطي، وهذه النظرية تسمى بنظرية الكتل المتآلفة، والتفسير التطبيقي لها أن الطفل يأتي إلى المدرسة وهو مزود بثروة فكرية ولفظية. فعن طريقها يتعلم الحقائق الجديدة. أي أن خبراته السابقة تساعده في فهم المشكلات والحقائق الجديدة»<sup>3</sup>.

إذاً فالمتعلم داخل الصف ليس صفحة بيضاء، وإنما يمتلك مجموعة من الخبرات وثروة فكرية ولفظية ودلالية تساعده في فهم المشكلات والحقائق الجديدة. لذلك فهذه الطريقة تقوم على استنباط القاعدة من خلال الأمثلة، حيث يقدم المعلم مجموعة من الأمثلة المنتمية للقاعدة ويترك للتلاميذ حرية الوصول إلى القاعدة مراعيًا قدراتهم ومستواهم التعليمي، كما على المعلم أن يراعي في الأمثلة المقدمة أن تكون جيدة ومتنوعة وواضحة، لا يظهر فيها التكلف ولا الاصطناع، وهذه الطريقة سهلة ومناسبة لمستويات التلاميذ المختلفة، ولا يشترط فيها التزام المعلم بأمثلة الكتاب، فمن الممكن أخذ أمثلة من التلاميذ على أن تكون مناسبة، وبعد استنتاج القاعدة يطلب المعلم من تلاميذه صياغة أمثلة مشابهة لينمي مهارة القياس العقلي<sup>4</sup>.

وعليه تعتبر هذه الطريقة مثالية ولها إيجابيات كثيرة مقارنة بسابقتها أبرزها:

<sup>1</sup> ينظر، المرجع نفسه.

<sup>2</sup> مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 2011، ص104.

<sup>3</sup> كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ص82،83.

<sup>4</sup> ينظر، عوض سماح المطيري، مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها في دولة الكويت، ماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة آل البيت، الكويت، 2016، ص10.

أنها تؤدي إلى فهم أكثر للتعميمات التي يتوصل إليها المتعلم بمساعدة المدرس وتكون المعلومة المكتسبة في هذه الطريقة أكثر ثباتا في ذهن المتعلم لأنه توصل إليها بنفسه<sup>1</sup>. ورغم هذه القيمة إلا أن الطريقة القياسية تعرضت لانتقادات جادة كونها: تتطلب مهارة في صياغة الأسئلة ومناقشة الأمثلة قد لا تتوفر لدى بعض المدرسين. وتستغرق وقتا أطول قياسا بالطريقة القياسية<sup>2</sup>.

**3\_ الطريقة الاستكشافية:** الاستكشاف في اللغة مشتق من كَشَفَ، قال ابن منظور: «الكشْفُ رَفْعُكَ الشَّيْءَ عَمَّا يُؤَارِيهِ وَيُعْطِيهِ. وَكَشَفَ الْأَمْرَ يَكْشِفُهُ كَشْفًا: أَظْهَرَهُ»<sup>3</sup>. والطريقة الاستكشافية في تعليم النحو حسب عفت مصطفى الطنطاوي هي «إحدى الطرق التي تؤكد على إيجابية المتعلم ونشاطه في العملية التعليمية، وذلك بتهيئة الظروف الملائمة لجعل المتعلم يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من أن يحصل عليها جاهزة من كتاب أو يتلقاها من معلم»<sup>4</sup>. فالمتعلم في هذه الطريقة يقوم بعملية عقلية استكشافية؛ إذ يعتمد على الملاحظة الدقيقة والكشف عن المعلومات، واتباع المعلم لهذه الطريقة يضمن التفاعل الإيجابي للمتعلمين داخل الصف. ولهذه الطريقة خطوات أساسية تتمثل في:

أ\_ الملاحظة: التي تسمح له باستقبال معلومات جديدة. ويشترط في الملاحظة أن تكون منظمة دقيقة موضوعية، شاملة لزوايا متعددة منه.

ب\_ التصنيف: في هذه الخطوة تجرى عملية عقلية أرقى من مجرد الملاحظة إذ يبدأ المتعلم بتصنيف المعلومات التي لاحظها ليتمكن من قياسها.

ج\_ القياس: يستطيع المتعلم التأكد من ماهية الأشياء بقياسها بشيء معلوم لديه.

د\_ التنبؤ: في هذه المرحلة يكون المتعلم قادرا على ذكر مواد جديدة لم تكن موجودة في الخبرة السابقة.

هـ\_ الوصف: يستطيع المتعلم من خلال الوصف أن يعطي وصفا للظاهرة بحيث يميزها عن غيرها.

<sup>1</sup> \_ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص121.

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه.

<sup>3</sup> \_ ابن منظور، لسان العرب، مادة كَشَفَ، مج 6، ص3883.

<sup>4</sup> \_ عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال "تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط3،

2013، ص 177.

و الاستنتاج: بعد تمكن المتعلم من الخطوات السابقة يصبح قادرا على الاستنتاج الذي يمثل المرحلة الأخيرة من مراحل الاكتشاف إذ يصل المتعلم إلى مستوى التعميم ويحدد القاعدة<sup>1</sup>.

وعليه فهذه الطريقة مجدية وفعالة في التدريس حيث تُعوّد التلاميذ على العمل والنشاط والتحري، كما تزيد رغبتهم في البحث والتحليل وجمع المعلومات.

ولهذه الطريقة مميزات وعيوب كغيرها من طرق التدريس، فذكروا من مميزات الأخرى: تنمية القدرات العقلية في التحليل والتركيب والتقويم وتحقيق متعة للمتعلم من خلال شعوره بأنه اكتشف شيئا جديدا، وتنمي فيه الاعتماد على النفس.

أما انتقاداتها فمنها: حاجتها للوقت الطويل وأنها لا تلائم تدريس كل الموضوعات، كما تتطلب مدرسين من ذوي القدرات العالية في إدارة الصف<sup>2</sup>.

**4\_ طريقة حل المشكلات:** المشكلة هي « حالة يشعر فيها المتعلمون بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة عليه، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى صعوبتها وأساليب معالجتها»<sup>3</sup>. ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أن المشكلة هي موقف يعيق طريق المتعلم ويحتاج لحلول ومعالجة، ويعرف سالم عطية أبو زيد طريقة حل المشكلات في كتابه "الوجيز في أساليب التدريس" بأنها: «تقوم على أساس أن المعلم يختار لتلاميذه المشكلة المناسبة ويقوم بتحديدتها تحديدا دقيقا. ثم يوزع الأدوار على التلاميذ، كل يتحمل مسؤولية حسب ميوله وقدراته. ويساعدهم في الرجوع إلى الكتب والمراجع التي توصلهم إلى المعلومات المطلوبة. ويشجع ويكافئ الطالب النشط ويأخذ بيد التلميذ الكسول فيشد من عضده ويساعده على العمل»<sup>4</sup>. ومنه فإن طريقة حل المشكلات تعد من بين الطرائق التفاعلية الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وعنصرا إيجابيا فيها، ومنطلقا للتفكير. وقد أشار العالم جونديوي "John Dewey" إلى خمس خطوات لطريقة حل المشكلات هي:

أ\_ الشعور بوجود المشكلة.

<sup>1</sup> ينظر، محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص137.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص138.

<sup>3</sup> خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص185.

<sup>4</sup> سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جريز، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص47.

ب\_ تحديد المشكلة.

ج\_ جمع الحقائق والمعلومات المتصلة بالمسألة.

د\_ التوصل إلى فرضيات تعد حلولاً مؤقتة للمسألة.

و\_ اختبار مدى صحة الحلول أو الفرضيات المقترحة<sup>1</sup>.

إن خطوات طريقة حل المشكلات تشبه خطوات البحث العلمي، ومنه فإن هذه الطريقة فعّالة ومجدية في التدريس، لأنها تُعوّد التلاميذ على العمل والنشاط والبحث، وتدريبهم على حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم. لكنها في الواقع صعبة على الكثير من التلاميذ وبالخصوص في مراحل التعليم الأولى.

**5\_ طريقة الحوار والمناقشة:** أصل كلمة الحوار في اللغة مأخوذ من مادة "الحوْرُ"، قال ابن منظور: «الحوْرُ: الرُّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَى الشَّيْءِ، وَحَارَ إِلَى الشَّيْءِ وَعَنْهُ حَوْرًا وَمَحَارًا وَمَحَارَةً وَحُوْرًا: رَجَعَ عَنْهُ وَإِلَيْهِ وَالْمُحَاوَرَةُ: مُرَاجَعَةُ الْمَنْطِقِ وَالْكَلَامِ فِي الْمُخَاطَبَةِ»<sup>2</sup>. وطريقة الحوار في العملية التعليمية تعني «اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكاً إيجابياً، وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي، فيسهمون مع المعلم في التفكير في المشكلات التي يعرضها في تحديد وإبداء الآراء بشأنها واقتراح الحلول لها»<sup>3</sup>. والحوار والمناقشة يتفقان في أن كلا منهما يقوم على السؤال والجواب، ويحثان الطالب على بذل الجهد وينميان الاستقلال الذاتي للطالب»<sup>4</sup>. وعليه فالطريقة الحوارية هي أيضاً طريقة تفاعلية ثنائية الاتصال يتفاعل فيها المعلم والمتعلم، حتى يصلان إلى حل مشترك بينهما. وللمدرس فيها دور رئيسي حيث يقوم بمجموعة من الإجراءات تتمثل في:

أ\_ تقسيم الدرس إلى عدة أجزاء، ثم القيام بإعداد مجموعة من الأسئلة حول كل جزء.

<sup>1</sup> \_ الزهرة الأسود، الإجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، الوادي، الجزائر، العدد 16، سبتمبر 2014، ص 327.

<sup>2</sup> \_ ابن منظور، لسان العرب، مادة حَوْرُ، مج 2، ص 1042، 1043.

<sup>3</sup> \_ عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال "تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقيمه"، ص 170.

<sup>4</sup> \_ السامرائي وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، نقلاً عن: أحمد عنيان الرشيد، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، تيسان، 2012، ص 11.

ب \_ فتح باب الحوار والمناقشة حول موضوع من الموضوعات، حيث يقود المتعلمين للتوصل إلى المعلومات المطلوبة.

ج \_ إلقاء بعض الأسئلة على المتعلمين وطلب الإجابة عنها.

د \_ قيادة المتعلمين عن طريق الأسئلة إلى أفكار الدرس وتسلسلها دون الابتعاد عن أهدافه<sup>1</sup>.

أما بالنسبة لدور المتعلم في طريقة الحوار والمناقشة فيتمثل في الإصغاء جيداً لما يقوله رفاقه أو المعلم خلال المناقشة، والقيام بتحليل الأفكار أو الآراء التي يسمعها، والتعقيب على ما يقال، بحيث يعارض أحياناً، ويتفق مع غيره أحياناً أخرى، واقتراح الحلول الملائمة للموضوع المطروح، والدفاع عن وجهة نظره بالمعلومات الصحيحة وتقبل نقد الآخرين واحترام وجهة نظرهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> \_ ينظر، عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساليب التدريس والتطوير المهني للمعلم، ص94، نقلاً عن: الزهرة الأسود، الإجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس، ص325.

<sup>2</sup> \_ ينظر، عمر، إيمان، طرائق التدريس، نقلاً عن: أحمد عنيزان الرشدي، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، ص17.

المبحث الثاني: طريقة النصوص المعدلة في تدريس النحو

المطلب الأول: مفهومها وخطواتها

أولا/ مفهومها:

تطلق على هذه الطريقة عدة مسميات أخرى كالتريقة التكاملية لكونها تتكامل فيها جميع فروع اللغة، والطريقة النصية لكونها تنطلق من النص، والطريقة المعدلة لأنها جاءت تعديلا للطريقة الاستقرائية<sup>1</sup>، وهي طريقة يتم فيها الانتقال من دراسة قواعد النحو بواسطة أمثلة منفصلة لغويا إلى دراسة النحو انطلاقا من نص مترابط لغويا. وبالتالي فهي تنطلق من الطريقة الاستقرائية السابقة إلا أنها لا تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة، بل تقوم على عرض النص الأدبي مترابط الأفكار وتعتمد على كتابة النص الأدبي أمام التلاميذ وكتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز، أو بوضع خطوط تحتها، وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة<sup>2</sup>. كما أن فكرتها تعتمد على الخصائص النفسية لعملية التعلم وللمتعلم نفسه، وترقى بالتعلم إلى مستوى التجريد وتراعي الخصائص المميزة للغة<sup>3</sup>.

إذا فطريقة النصوص الأدبية تبدأ أولا بتقديم نص متكامل للمتعلمين، ويشترط في هذا النص أن يكون راقيا في لغته كأن يكون من القرآن الكريم أو من الحديث النبوي الشريف أو من الشعر أو النثر المشهود له برقي لغته، المهم أن يتعامل التلاميذ مع قاعدة النحو الجديدة ضمن نسيج لغوي رفيع متكامل يحمل فكرة قيمة.

ولهذه الطريقة أساسان: أساس لغوي ينطلق من كون اللغة ظاهرة كلية متأزرة العناصر تتكون من صوت وصرف وتركيب ودلالة. والأجدر حسب هذه الطريقة أن تدرّس قواعد النحو في ضلال كل هذه العناصر. وأساس تربوي مؤداه دراسة النصوص بطريقة تجعل المتعلم يعيش معنى مستهدفا، فيكون النحو هنا متضمنا في هذه النصوص والمعاني، والمهم في النص أن يكون معبرا عن واقع المتعلم مراعي ميله ونموه العقلي وملبيا حاجاته، وبهذا يكون الدرس ذا قيمة

<sup>1</sup> \_ ينظر، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص225. نقلا عن: سورية قادري، إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، ورقة، العدد 1، 2019، ص454.

<sup>2</sup> \_ ينظر، سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص229.

<sup>3</sup> \_ ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، د.ط، د.ت، ص59.

ومعنى. والتلميذ الذي يدرس بهذه الطريقة يشعر بالعلاقة بين لغته والحياة، مما يجعله يحب النحو ولا ينفّر منه<sup>1</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن هذه الطريقة تقوم على أساسين مهمين هما أساس لغوي وأساس فكري تربوي سنراعيهما معا في دراستنا التطبيقية لهذه الطريقة. ونفترض مبدئياً أن تطبيق هذين الأساسين سيكون له الأثر الملموس على تعلم التلاميذ لمادة النحو وتحبيبها إليهم، وهذا مدخل مهم في معالجة صعوبة تعلم النحو حسب رأينا.

### ثانياً/ خطواتها:

ذكرت الكتب التي تناولت هذه الطريقة عدة خطوات متقاربة في معناها وترتيبها جمعنا بينها ولخصناها في الخطوات الآتية:

- 1\_ تحديد الأهداف اللغوية والسلوكية والنفسية والاجتماعية، المراد تحقيقها داخل غرفة الصف وخارجها من خلال النص المتكامل.
- 2\_ إعداد الوسائل التعليمية اللازمة لهذه الطريقة.
- 3\_ اختيار نص ذو قيمة لغوية وتربوية عالية.
- 4\_ كتابة هذا النص على اللوح بخط واضح ومشكول.
- 5\_ تلوين شواهد النص بألوان جذابة للنظر والتأمل.
- 6\_ قراءة النص من طرف المعلم قراءة جهورية متأنية مرتين على الأقل.
- 7\_ طلب قراءة النص من طرف التلاميذ بنفس الطريقة.
- 8\_ شرح مضمون النص شرحاً جيداً بمشاركة التلاميذ.
- 9\_ شرح شواهد النحوية والتركيز عليها.
- 10\_ ربط المعنى اللغوي بالمعنى الدلالي للنص.
- 11\_ استنباط القاعدة النحوية بطريقة تشاركية.

<sup>1</sup> ينظر، غازلي نعيمة، علاء الدين شوقي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، د. م.ن، د.ت، ص19.

12\_ التمثيل للقاعدة النحوية بجمل أخرى من تأليف التلاميذ<sup>1</sup>.

من خلال هذه الخطوات نستطيع القول أن اختيار النص في هذه الطريقة له أهمية كبيرة حيث يجب أن يتضمن قيمة خلقية أو توجيهها تربوياً أو دينياً، وأن يكون جاذباً لاهتمام التلميذ بالدرس ومقدماً له فائدة لغوية وسلوكية مشتركة.

### المطلب الثاني: مزاياها وصعوباتها

طريقة النصوص المعدلة كغيرها من الطرق تجمع بين الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية.

#### أولاً/ إيجابياتها:

1\_ تعليم القواعد وفق هذه الطريقة يجري تعليم اللغة الفصيحة نفسها، فتعلم اللغة إنما يهدف إلى اكتساب اللغة نفسها والتغلب على ضعفها والتمكن من ألفاظها وعباراتها وتمرن الألسنة والأقلام على استخدامها استخداماً صحيحاً.

2\_ المزج بين النحو والتعبير السليم يساعد على رسوخ اللغة وأساليبها رسوخاً مقروناً بخصائصها الإعرابية.

3\_ تعلم النحو في ظل النص الهادف يحبب النحو للتلميذ ويشعره بأنه لغة الحياة.

4\_ طريقة تجعل القاعدة جزءاً من النشاط اللغوي للتلميذ، وتدرجه على القراءة السليمة وفهم المعنى، وتوسع دائرة معارفه، وتدرجه على الاستنباط.

5\_ تزود التلميذ بالقيم السامية، والمعاني التهذيبية، والمفاهيم الوطنية والقومية، والتوجيهات التربوية وغيرها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، عطية إسماعيل محمد أبو الشيخ، أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الصرف ( المشتقات)، ماجستير في المناهج وأساليب تدريس اللغة العربية، الجامعة الأردنية، الأردن، 2002، ص3.

<sup>2</sup> ينظر، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ص88.

ثانيا/ سلبياتها: رغم كل تلك المزايا التي سبق ذكرها لهذه الطريقة إلا أنه قد تم توجيه بعض الانتقادات لها منها:

1\_ صعوبة إيجاد نص تتكامل فيه كل الأغراض النحوية المسطرة مع مضمونه الهادف، وعليه يضطر المعلمون إلى اختيار نصوص تراعي الأهداف اللغوية قبل الهدف الدلالي، وللمثل على ذلك لا يمكن إيجاد نص من الشعر القديم أو من القرآن الكريم يتضمن كل أنواع المفعولات ...

2\_ صعوبة التحكم في الوقت لتحقيق كل خطوات هذه الطريقة<sup>1</sup>.

مفاد هذه الانتقادات أن طريقة النصوص المعدلة صعبة ميدانيا وقد لا يتحقق فيها الغرض الأساسي وهو تعليم النحو.

<sup>1</sup> \_ ينظر، المرجع نفسه ، ص89.

المبحث الثالث: تعليمية النحو من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

المطلب الأول: مفهوم التعليمية وفروعها

أولاً/ مفهومها: التعليمية لغة مصدر صناعي من الفعل علم، واختلفوا في تحديد مفهومها اصطلاحاً بناء على اختلافهم في ترجمة مصطلحها الأجنبي ( DIDACTIQUE ) بين من ترجمها بالتعليمية، والتعليميات، وعلم التدريس، وعلم التعليم، والتدريسية، والديداكتيك<sup>1</sup>. وعليه فالتعريفات كثيرة لا يسمح المقام بذكرها جميعاً فنقتصر على تعريف واحد هو: «التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية. وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟»<sup>2</sup>.

ثانياً/ فروعها: تنقسم التعليمية إلى فرعين مختلفين متكاملين في آن واحد هما:

**1\_ التعليمية العامة Didactique Générale:** تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

**2\_ التعليمية الخاصة "تعليمية المواد" Didactique Spéciale:** تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها<sup>3</sup>.

هناك علاقة تكامل وترابط بينهما؛ فالتعليمية العامة تعد المنطلق والركيزة الأساسية لتعليمية المواد وتمثل الجانب النظري والتوليدي للمعرفة، أما التعليمية الخاصة تقوم على تطبيق تلك المعارف والقوانين على المواد الدراسية، وكلاهما يسعى إلى إنجاح العملية التعليمية وتلبية حاجات المتعلمين.

**ثالثاً/ تعليمية اللغة العربية:** هي جزء من تعليمية اللغات وهي «مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ

<sup>1</sup> بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، د.ط، 2007، ص 8.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 9.

<sup>3</sup> ينظر، نور الدين أحمد قايد، حكمة سببي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8، 2010، ص 37.

واكسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المُسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها»<sup>1</sup>.

**رابعاً/ عناصر تعليمية اللغة العربية:** يرى الباحثون في مجال التربية والتعليم أن نجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابها الثلاثة وتكاملها، ولما كانت اللغة العربية إحدى هذه العمليات التعليمية فإن عناصرها الأساسية تتلخص في:

**1\_ المعلم:** هو القطب الأساسي في العملية التعليمية، رغم التغير الذي شهده دوره بين الماضي والحاضر، فهو يعمل على مساعدة التلاميذ في الحصول على المعرفة، لذا ينبغي أن تتوفر لديه مجموعة من الخصائص المعرفية والشخصية، أشار إلى أهميتها عبد العليم إبراهيم<sup>2</sup>.

**2\_ المتعلم:** هو القطب الثاني الأساسي في العملية التعليمية والمستهدف لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية، وتعمل المقاربات الجديدة للمناهج على إشراكه في مسؤولية عملية التعلم<sup>3</sup>.

**3\_ المنهاج:** هو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجمالي لتعلم مادة دراسية ما. وهو الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة، نمو روحياً وعقلياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً في تكامل وائتزان<sup>4</sup>. أما منهاج اللغة العربية عموماً فيهدف إلى « تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى»<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010، ص8.

<sup>2</sup> - ينظر، عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمُدّرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، د.ت، ص25.

<sup>3</sup> - ينظر، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج: مناهج السنة الثالثة متوسط، ص4، نقلاً عن: ليلي بن ميسية،

تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، ص9.

<sup>4</sup> - ينظر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، عناصر العملية التربوية، ص39، نقلاً عن: ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، ص13.

<sup>5</sup> - مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج: مناهج السنة الثالثة متوسط، ص9، نقلاً عن: ليلي بن ميسية، تعليمية

اللغة العربية من خلال النشاط غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، ص13.

المطلب الثاني: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

أولاً/ الكتاب المدرسي ومقوماته الأساسية: هو « وسيلة بيداغوجية مطبوعة ذات هيكلية موجهة للاستعمال في مسار التعلم وتكوين متفق عليه حسب البرامج والمناهج»<sup>1</sup>. وهو الوعاء الذي يحتوي على المعلومات والمعارف التي تساعد كلا من المتعلم والمعلم في العملية التعليمية داخل الحصة الصفية بشكل منظم وبأسلوب سهل ومشوق بحيث يعمل على جذب انتباه الطالب للدرس، ويساعده على الرجوع إليه في أي وقت يشاء للقراءة والمراجعة<sup>2</sup>. وحتى يحقق الكتاب المدرسي هذه الغاية لا بد له من مقومات أساسية تتمثل في:

- 1\_ تمثيل الجانب المعرفي للمناهج والمقرر، وهذا الأخير يحدد المفاهيم، والمبادئ العامة، ويرتب الجوانب المعرفية للكتاب ترتيباً منطقياً.
- 2 \_ التناسق والتكامل المعرفي وارتباط المعلومات السابقة باللاحقة.
- 3 \_ تحقيق أهداف محددة، ومتدرجة مع ملائمتها لمستوى المتعلمين ضمن سياق القدرات العقلية، والأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية.
- 4 \_ تحديد المعلومات التي تدرس للمتعلمين من حيث الكم والكيف، وطريقة المعالجة لكل موضوع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> \_ عشور مكاي، بوجمعة عمارة، الكتاب المدرسي وتعليم المواطنة ضمن علاقات الارتباط والتكامل، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، برج بوعريبيج، الجزائر، عدد 5، 2021، ص675.

<sup>2</sup> \_ ينظر، محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرائق، أساليب، استراتيجيات"، عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2012، ص212.

<sup>3</sup> \_ ينظر، عشور مكاي، بوجمعة عمارة، الكتاب المدرسي وتعليم المواطنة ضمن علاقات الارتباط والتكامل، ص676، 677.

ثانيا/ كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط:

1 \_ وصف الكتاب:

أ\_ اسم الكتاب: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط.

ب\_ التأليف: محفوظ كحوال ومحمد بومشاط.

ج \_ التنسيق والإشراف: محفوظ كحوال.

د \_ التصميم الفني والغلاف: محمد زهير قروني. الغلاف أخضر ذو حجم كبير عليه العنوان وصورة لوح إلكتروني وبعض الكتب.

هـ \_ التركيب: محمد زهير قروني/ صبرينة جعيد.

و \_ النشر: موفم للنشر\_ الجزائر\_ 2017م.

ز \_ عدد الصفحات: 175 صفحة.

ط \_ معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم ( 455 / م.ع/ 16)<sup>1</sup>.

2\_ **محتوى الكتاب:** يتألف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط من ثمانية مقاطع تعليمية تحاكي الظواهر المدرسية والاجتماعية للتلاميذ، هذه المقاطع هي الحياة العائلية، حب الوطن، عظماء الإنسانية، الأخلاق والمجتمع، العلم والاكتشافات العلمية، الأعياد، الطبيعة، الصحة والرياضة، ينجز كل مقطع خلال أربعة أسابيع، ثلاثة للمتعلم والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية<sup>2</sup>.

كما ترمي هذه الوحدات التعليمية إلى تحقيق جملة من الأهداف اللغوية ضمن أربعة ميادين:

أ\_ في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

إسماع الخطاب بطرائق متنوعة لإثارة المتعلم تحقيقا لمهارة الاستماع.

<sup>1</sup> محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، ط2، 2017، ص1.

<sup>2</sup> ينظر، وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، مديرية التعليم المتوسط، المفتشية العامة للتربية الوطنية، سبتمبر 2022، ص15.

\_ تحليل الخطاب والتعرف على النمط ومؤشراته.

\_ تحقيق مهارة التحدث والتعبير عن الفهم في سياق تفاعلي.

**ب\_ في ميدان فهم المكتوب:**

\_ معالجة الظواهر الإملائية منها: علامة الوقف، أل الشمسية وأل القمرية، حذف همزة ابن، ألف التفريق...

وفي هذا الميدان تمت الإشارة إلى الطريقة النصوص المعدلة وذلك في حديثه عن التعامل مع الظاهرة اللغوية كعنصر عضوي داخل النص، تتفاعل معه وبه، فوجودها في النص وجوداً عضوياً ووظيفياً من ناحية تركيبية النص المتجانسة، ومن حيث الوظيفة الدلالية لها. كما أن تعليمها للمتعلمين لا يستهدفها كظاهرة مستقلة لذاتها وإنما كي يستثمرها لأداء وظيفتها الدلالية والتعبيرية والتواصلية. وعليه فالجمل التي ستبني عليها عناصر التحليل إما أن تكون قد اقتطعت من النص، وإما أنها اقتبست منه كي يبقى المتعلم في إطار الحقل الدلالي للنص الذي يتعامل معه، قد يشكل امتداداً لهذا النص<sup>1</sup>.

**ج\_ في ميدان إنتاج المكتوب:**

\_ تقديم الوضعية التعليمية: التعرف على التقنية أو النمط ومؤشراته.

\_ التدريب على التقنية أو النمط.

\_ تحرير الإنتاج الكتابي وضبط المنتج في صياغته النهائية لعرضه أو لتقديمه من أجل تصحيحه، ويتم تقييمه وفقاً لشبكة ضبط الإنتاج الكتابي.

**د\_ في الإدماج والتقويم :**

ربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة المكتسبة في وضعيات ملموسة، ذلك يتيح له تعبئة كل الموارد المرتبطة بأنشطة البناء والتدريب، ويمكنه من دمجها في وضعية جديدة دالة، وتهدف عملية تقويم الإدماج إلى قياس مدى اكتساب المتعلمين لكفاءة الإنتاج والوقوف على المؤشرات

<sup>1</sup> ينظر، وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص16، 17.

الدالة على نقص التمكن من الكفاءة المرصودة لمعالجتها وتتم من خلال قيام كل متعلم بصورة فردية بإنتاج شخصي في ميدانين هما:

\_ تقويم الإنتاج الشفوي.

\_ تقويم الإنتاج الكتابي من خلال وضعية إدماجية تتركب من سياق وتعلية<sup>1</sup>.

### ثالثا/ طريقة النصوص المعدلة في دروس النحو:

بما أن هذا البحث يهدف إلى دراسة توظيف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط لطريقة النصوص المعدلة فإن استخراج خطوات هذه الطريقة ضروري لمعرفة نسبة الاعتماد عليها وطريقة تناولها، وعليه فإننا سنذكر في هذا العنصر مظاهر وملاحم كل ما يتعلق بخطوات طريقة النصوص المعدلة في الكتاب، استخراجها من تسعة عشر درسا في النحو وعرضناها في الجدول الآتي:

خطوات الطريقة المعدلة	مظاهرها في الكتاب
النص الموجز <sup>2</sup>	جميع نصوص الكتاب مطولة. _
النص البليغ <sup>3</sup>	توجد نصوص قليلة جدا. _
تحديد قيم تربوية <sup>4</sup>	إشارات قليلة لقيم النص. _
الكتابة على السبورة	لا توجد أي إشارة لمنهجية كتابة النص على السبورة. _
قراءة الأستاذ	لا توجد أي إشارة لمنهجية قراءة الأستاذ. _
شرح المفردات والمضمون	يعتمد الكتاب على هذه الخطوة على شكل تساؤلات <sup>5</sup> . +

<sup>1</sup> ينظر، وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص16،17.

<sup>2</sup> النص الموجز هو الذي لا يتعدى نصف صفحة في تقديرنا ( حسب النظر في النصوص المدرسية).

<sup>3</sup> النص البليغ هو النص القرآني والنبوي أو النص الشعري أو النثري الذي قاله الشعراء المشهورون بالفصاحة والبلاغة قديما وحديثا، مثل ينظر، آيات من سورة الحجرات ص 72، ونص للإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس ص32.

<sup>4</sup> توجد إشارات قليلة لقيم النص، ينظر مثلا: الإنسانية ص20، الإخلاص ص32.

<sup>5</sup> شرح المفردات والمضمون على شكل تساؤلات، ينظر، مثلا: ما مفهوم الإخلاص الذي قدمه الكاتب؟ ص32، فيم تكمن إنسانية العجز رحمة؟ ص20.

شرح الشاهد النحوي	يعتمد الكتاب على هذه الخطوة على شكل تساؤلات <sup>1</sup> . +
استعمال الألوان	لا يعتمد الكتاب على هذه الخطوة. _
استنتاج القاعدة	يعتمد الكتاب على هذه الخطوة <sup>2</sup> . +
تلخيص القاعدة	يعتمد الكتاب على هذه الخطوة <sup>3</sup> . +
تلوين القاعدة	يعتمد الكتاب على هذه الخطوة <sup>4</sup> . +
تطبيق القاعدة على جمل أخرى	يعتمد الكتاب على هذه الخطوة <sup>5</sup> . +

**التعليق:** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الكتاب أهمل عددا من خطوات الطريقة المعدلة؛ بل أهمل الخطوات الأساسية فيها، وقد أشرنا إليها بعلامة (-) ومن هنا نستطيع القول بأن الكتاب لم يوظف هذه الطريقة، وما ورد فيه من بعض الخطوات التي أشرنا إليها بعلامة (+) هو ورود عرضي لم يقصد به توظيف الطريقة المعدلة لأنها تشترك فيها أغلب طرق تعليم النحو.

<sup>1</sup> شرح الشاهد النحوي على شكل تساؤلات، ينظر مثلا: هل ل(كان) أخوات؟ اذكرها، استنتج عملها، لماذا سُميت أفعالا ناقصة؟ ماذا تستنتج ص 77.

<sup>2</sup> استنتاج القاعدة، ينظر مثلا: ص 33، 57.

<sup>3</sup> تلخيص القاعدة، ينظر مثلا: الفعل الماضي هو ما دل على وقوع الفعل في زمن مضى ص 17.

<sup>4</sup> تلوين القاعدة، مثل ينظر: تلوين قاعدة النعت الحقيقي باللون الأصفر ص 13.

<sup>5</sup> تطبيق القاعدة على جمل أخرى، مثل ينظر: استخراج من السند نفسه نعوتا حقيقية أخرى، وبين المطابقة بين كل نعت ومنعوته ص 13.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

## المبحث الأول: الاستبيان

تعتمد الدراسات الميدانية على عدة طرق وأساليب أشهرها طريقة الاستبيان، وهي طريقة لا يقتصر العمل بها في تخصصات دون أخرى، وإنما يستفاد منها في كل التخصصات لما أثبتته من نجاعة ودقة إذا استعملت بطريقة صحيحة، ونحن بدورنا نسعى إلى توظيف طريقة الاستبيان في بحثنا بطريقة صحيحة من أجل الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية قدر المستطاع، وبناء على ذلك رأينا التمهيد لدراستنا الميدانية بمبحث موجز نتعرف فيه على الاستبيان وأنواعه وخطواته وخصائصه ليكون موجهاً ومعيناً لنا في عملنا.

### المطلب الأول: تعريفه وأنواعه

#### أولاً/ تعريفه:

يرى مجمع اللغة العربية أن الاستبيان في اللغة هو «كلمة مشتقة من الفعل استبان بمعنى ظهر واتضح والشيء استوضح وعرفه»<sup>1</sup>، قال تعالى: ﴿وكذلك نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾<sup>2</sup>، ومنه فإن الاستبيان معناه الظهور والوضوح والبيان. أما الاستبيان في البحث العلمي فهو «تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة»<sup>2</sup>. وقيل هو «مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها»<sup>3</sup>.

وعليه فإن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض لتحقيق هدف علمي منشود مسطر من طرف الباحث، يحتاج إلى إجابات دقيقة وموضوعية وواقعية، وليست مجرد آراء شخصية للمستجوب.

#### ثانياً/ أنواعه: توجد ثلاثة أنواع من الاستبيان حسب طبيعة الأسئلة وهي كالآتي:

<sup>1</sup> \_ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المادة أَبَانَ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004، ص80.

<sup>2</sup> \_ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص220.

<sup>3</sup> \_ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية - عين عكنون - الجزائر، ط4، 2007، ص67.

**1\_ الاستبيان المغلق:** هو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب بنعم أو لا، قليلا أو كثيرا ، أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكرت لدرجة الموافقة إما الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أو الثلاثي ( أوافق، محايد، لا أوافق) ويطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل: (X) أو (/).

**2\_ الاستبيان المفتوح:** وتكون أسئلته غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان، أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي.

**3\_ الاستبيان المغلق المفتوح:** وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا النوعين السابقين، فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة، وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابةً.

وهذا التنوع والاختلاف يرجع إلى طبيعة الموضوع وما يحتاجه من استفسارات، للوصول إلى نتائج وأهداف معينة تخدم البحث<sup>1</sup>.

#### المطلب الثاني: خطواته وخصائصه

**أولا/ خطواته:** لكل عمل منظم خطوات معينة يجب اتباعها، وذلك للحصول على نتائج مرضية ودقيقة، فخطوات الاستبيان تتلخص في الآتي:

- 1\_ تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان.
- 2\_ ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات وترتيبها بشكل منطقي مع مراعاة شروط معينة، وأن يرتبط كل سؤال من الأسئلة بجانب من جوانب متغيرات الدراسة.
- 3\_ تحكيم الاستبيان من خلال لجنة محكمين، ويسمى ذلك باختبار الصدق للأداة.
- 4\_ الاختبار التجريبي للاستبيان، وذلك بتوزيعه على عدد من أفراد الدراسة، بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، والإجابة التجريبية التي تتيح للباحث معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، ومعرفة إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده.
- 5\_ تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي لطباعته واستنساخه بالأعداد المطلوبة.
- 6\_ تصميم وطباعة الخطاب الغلافي المتوفر على شروط معينة.
- 7\_ توزيع الاستبيان.

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب مكتبة الوسطية، صنعاء، اليمن، ط3، 2019، ص

8\_ متابعة الإجابة على الاستبيان.

9\_ تجميع نسخ الاستبيان الموزعة والتأكد من وصول نسبة جيدة منها، حيث أنه لا بد من جمع ما نسبته (75%) فأكثر من عدد الإجابات المطلوبة، بضوء حجم العينة، لتكون كافية ومناسبة لتحليل معلوماتها، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات المطلوبة منها<sup>1</sup>.

بعد التطرق لهذه الخطوات المطلوبة لإنجاز الاستبيان نتحقق من أن نتائجه ستكون حتما واقعية ومرضية لأنه عبارة عن عمل منظم بدقة.

### ثانيا/ خصائصه العامة:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها الاستبيان عن غيره من أدوات البحث الأخرى، نذكر أهمها:

- 1\_ الاستبيان قليل التكاليف والجهد والوقت إذا قورن بغيره من أدوات جمع المعلومات الأخرى.
  - 2\_ يعطي الاستبيان لأفراد العينة فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة بدقة.
  - 3\_ يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة، لأن المبحوث يدلي برأيه بصدق وصراحة دون خوف.
  - 4\_ لا يحتاج الاستبيان إلى عدد كبير من جامعي البيانات.
  - 5\_ يمكن تطبيق الاستبيان على نطاق واسع أو على عينات كبيرة الحجم.
  - 6\_ يعطي المبحوث نوعا من الخصوصية لا تتوفر في بعض البحوث الأخرى<sup>2</sup>.
- إذا فالاستبيان أسهل أداة من أدوات البحث الأخرى، لأنه سهل التحضير ويعطي معلومات دقيقة وغير مكلف، وملائم للمواضيع المعقدة.

<sup>1</sup> ينظر، محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص 140/134.

<sup>2</sup> زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، أبناء الجراح، غزة، فلسطين، د.ط، 2010، ص 20، 21.

المبحث الثاني: استبيان حول توظيف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو  
أولاً/ أغراض الاستبيان:

نريد من الاستبيان الإجابة على إشكالية البحث التي سبق ذكرها في المقدمة من خلال الإجابة على العديد من الأسئلة التفصيلية.

ثانياً/ اختيار طريقة الاستبيان الورقي:

اخترنا طريقة الاستبيان الورقي للأسباب الآتية:

- 1\_ لأنها تتناسب مع تخصصنا ومع موضوع بحثنا.
- 2\_ لأنها الأسهل والأسرع في الحصول على الإجابات.
- 3\_ لأنها تخلو من مشاكل الأنترنت والرقمنة.
- 4\_ لأنها تصيب العينة المقصودة وحدها ومباشرة.
- 5\_ لأنها تساعدنا على التحكم في نوع وعدد العينات.

ثالثاً/ الإطار المكاني والزمني للاستبيان:

1\_ الإطار المكاني: قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعتين من المتوسطات:

أ\_ المتوسطات المرخصة: وهي التي ذهبنا إليها لتوزيع الاستبيان برخصة من إدارة القسم وتمثل في:

- \_ متوسطة أحمد شيحي لغروس- بسكرة-
- \_ متوسطة المجاهد لخزاري محمد سيدي خالد - أولاد جلال- (تتظر صورة الرخصتان في الملحق رقم 1 و2).

ب\_ المتوسطات غير المرخصة: هي التي ذهبنا إليها من دون رخصة من أجل استكمال العدد المطلوب من العينات وهي:

- \_ متوسطة قط عبد القادر سيدي خالد - أولاد جلال-
- \_ متوسطة تونسي عبد القادر سيدي خالد - أولاد جلال-
- \_ متوسطة طيبي عبد الرحمان سيدي غزال - بسكرة-

- \_ متوسطة مصطفى عاشوري العالية - بسكرة-
- \_ متوسطة عباس عبد الكريم العالية - بسكرة-
- \_ متوسطة بوبكر مسعودي - بسكرة-
- \_ متوسطة الإخوة منصر طولقة - بسكرة-
- \_ متوسطة بوغرارة إبراهيم فوغالة- بسكرة-
- \_ متوسطة بن عمارة عبد الحفيظ سيدي عقبة - بسكرة-
- \_ متوسطة الصالح مزغيش لغروس - بسكرة-
- \_ متوسطة ارويجع أحمد فوغالة- بسكرة-
- \_ متوسطة حسناوي عيسى لغروس- بسكرة-

2\_ الإطار الزمني: تم توزيع وجمع الاستبيان خلال الفترة الزمنية من 25 أبريل 2023م إلى 15 ماي 2023م.

#### رابعاً/ أسئلة الاستبيان:

قمنا بوضع أسئلة الاستبيان وفق الشروط الأساسية لها، حيث تضمنت صفحة الطلب: شكر وتقدير واحترام للأساتذة، والالتزام لهم بسرية الإجابات وعدم توظيفها إلا لأغراض البحث العلمي، وقمنا بمراعاة الدقة في صياغة الأسئلة وتناسبها مع الموضوع وسهولة عباراتها واختصارها وإخراجها على الشكل الملائم، كما تم تنويع الأسئلة بين المفتوحة والمغلقة، والمفتوحة المغلقة معاً، و قد تم إعداد تلك الأسئلة وفق المحاور الآتية:

- 1\_ المعلومات الشخصية للمعلم.
- 2\_ توظيف الكتاب لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو.
- 3\_ إدراك المعلمين لهذه الطريقة.
- 4\_ خطوات هذه الطريقة في تطبيقات المعلمين.

#### خامساً/ تحكيم الاستبانة:

قمنا بعرض الاستبيان الأولي على أستاذين فاضلين من أساتذة قسمنا وهما: الدكتورة عبد السلام ياسمينه أستاذة مقياس البحث الميداني، والدكتور ناجي صالح، قاما بدورهما مشكورين بتقديم جملة من الملاحظات المنهجية واللغوية التي قمنا بمراعاتها من أجل الإخراج النهائي لوثيقة الاستبيان. (ينظر الملحق رقم 3 في قائمة الملاحق).

سادسا/ صعوبات الاستبيان:

- 1\_ أول صعوبة واجهتنا هي الوصول إلى العينات بالعدد المطلوب بسبب القانون الذي يمنح الرخصة لمتوسطة واحدة لكل طالب، وكل متوسطة يوجد فيها 5 أو 6 أساتذة على الأكثر.
- 2\_ تأجيل استلام الموافقة على الرخصة من قبل إدارة القسم.
- 3\_ بُعد المسافات بين المتوسطات وصعوبة التنقل بين البلديات والدوائر المختلفة.
- 4\_ اعتراض بعض الإدارات على توزيع الاستبيان بسبب فترة الامتحانات في المتوسطات.
- 5\_ عدم قبول بعض الأساتذة الإجابة عن الاستبيان، وعدم استقبالهم لنا والتعامل الغير لائق معنا.
- 6\_ تسرع بعض الأساتذة في الإجابة وعدم مراعاتهم للدقة والتركيز المطلوبين.
- 7\_ عدم فهم بعض الأسئلة وعدم الإجابة عنها.
- 8\_ التأخر في تسليم الإجابات من طرف بعض الأساتذة وعدم إرجاع الاستبيان أحيانا.
- 9\_ بناء على الوقائع السابقة فإن أقصى ما استطعنا جمعه من الإجابات تمثل في أربعين (40) إجابة.

المبحث الثالث: تفرغ الاستبيان

بعد جمع الإجابات المتحصل عليها (أربعون إجابة) قمنا بالنظر فيها وإعدادها على شكل جداول ودوائر نسبية والتعليق عليها، ونشير قبل عرض تلك النتائج إلى الملاحظات الآتية:

\_ دققنا جيدا في حساب النسب المئوية المتعلقة بالإجابات على الأسئلة المغلقة، أما الإجابات على الأسئلة المفتوحة فقد وجدنا فيها من خرج عن سياق السؤال وابتعد عن المطلوب فلم نعتبر هذه الإجابات في حسابها وتلخيصها والتعليق عليها.

\_ التزمنا التعليق على تلك الإجابات بما يعني تلخيصها وفهمها، أما تحليلها وتفسيرها فلم نلتزم به في كل الإجابات نظرا لتعلقه بالأساتذة المستجوبين أكثر منا.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا/ البيانات الشخصية:

1 الخبرة:

المجموع	أكثر من 10 سنوات		بين 5 و 10 سنوات		أقل من 5 سنوات		الخبرة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
100%	40	55%	22	25%	10	20%	8	التحليل

التحليل: من خلال هذا الجدول يتضح أن معظم الأساتذة ( أكثر من 10 سنوات) يتميزون بخبرة مهنية لا بأس بها حيث تمثل نسبة (55%) من مجموع الأساتذة، ثم تليها نسبة (25%) للأساتذة ذوي الخبرة ( بين 5 و 10 سنوات) وأقل نسبة قدرت ب (20%) للأساتذة ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات).

2 الصفة:

المجموع	مثبت		مستخلف		متربص		الصفة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
100%	40	90%	36	2.5%	1	7.5%	3	التحليل

التحليل: يظهر هذا الجدول وضعية لهؤلاء الأساتذة في قطاع التعليم، حيث قدرت نسبة الأساتذة المثبتين ب(90%) فهم الذين يشتغلون بصفة دائمة ولأنهم من ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم والمتخصصين في تدريس اللغة العربية ثم تأتي نسبة الأساتذة المتربصين (7.5%) وأخيرا نسبة الأساتذة المستخلفين (2.5%).

### ثانيا/ البيانات العلمية:

السؤال الأول: ما هي طريقة تدريس النحو المعتمدة رسميا وأساسيا في الكتاب المدرسي للغة العربية؟

تكرارها	الإجابة
16	_ المقاربة النصية
14	_ المقاربة بالكفاءات
7	_ الطريقة الاستقرائية
5	_ الطريقة التحاورية
2	_ طريقة تقليدية معتادة عند الجميع
1	_ الطريقة القياسية
1	_ طريقة حل المشكلات
1	_ طريقة التعلم النشط الحديثة
1	_ طريقة الجيل الثاني معتمدة من طرف وزارة التعليم
1	_ طريقة تقليدية واعتماد على الكفاءة المستهدفة

من خلال الجدول نجد أن إجابات الأساتذة متنوعة ومتعددة لكن أغلبهم ذكروا أن طريقة تدريس النحو المعتمدة رسميا وأساسيا في الكتاب المدرسي للغة العربية هي طريقة المقاربة النصية ثم تليها المقاربة بالكفاءات ثم ذكروا طرق أخرى كالأستقرائية والتحاورية والقياسية، ووجود طريقة المقاربة النصية على رأس قائمة اختيارات الأساتذة يدل على التزام أغلبهم بما جاء في دليل الأستاذ من إشارة واضحة لذلك في عنصر طريقة تنفيذ التعلّمات في ميدان فهم المكتوب في القول: «يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء والمدرّوس من الناحية الفكرية

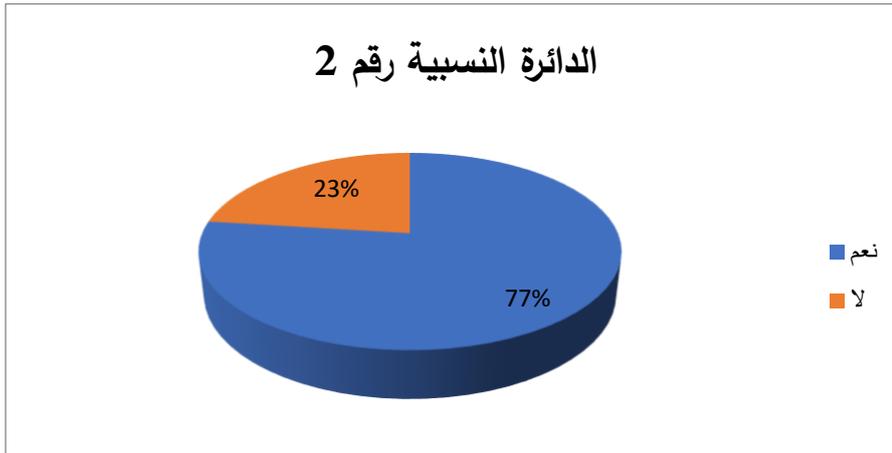
والأسلوبية عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدماً بذلك المقاربة النصية»، واختيار الأساتذة للطرق الأخرى المذكورة راجع إلى وجود خلل منهجي عندهم.

**الاستنتاج:** نستنتج أن طريقة تدريس النحو المعتمدة رسمياً وأساسياً في الكتاب المدرسي للغة العربية هي: طريقة المقاربة النصية.

**السؤال الثاني:** ينقسم هذا السؤال إلى قسمين: سؤال مغلق وسؤال مفتوح:

فالسؤال المغلق هو:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 2
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	23%	9	77%	31	هل هي الطريقة الوحيدة في الكتاب المدرسي؟



نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين أجابوا بنعم، أي يعتبرون أن هناك طريقة وحيدة في الكتاب المدرسي كانوا بنسبة (77%)، وهذا دليل على أن أغلبهم يقرون ويعتبرون أن هناك طريقة وحيدة لتعليم النحو في الكتاب المدرسي، أما بالمقابل فنجد نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب لا (23%)، وهذا يدل على أن هناك طرق أخرى.

**الاستنتاج:** نستنتج بعد استقراء الجدول والتعليق عليه أن هناك طريقة وحيدة في الكتاب المدرسي بالنسبة لكل أستاذ، وهذه الإجابة كانت حسب إجاباتهم عن السؤال الأول؛ أي أن كل أستاذ مؤيد للطريقة التي اختارها وأكد بأنها الوحيدة في الكتاب.

أما السؤال المفتوح: إن كانت لا فما هي طرق التدريس الأخرى؟  
فجدد الإجابات كانت:

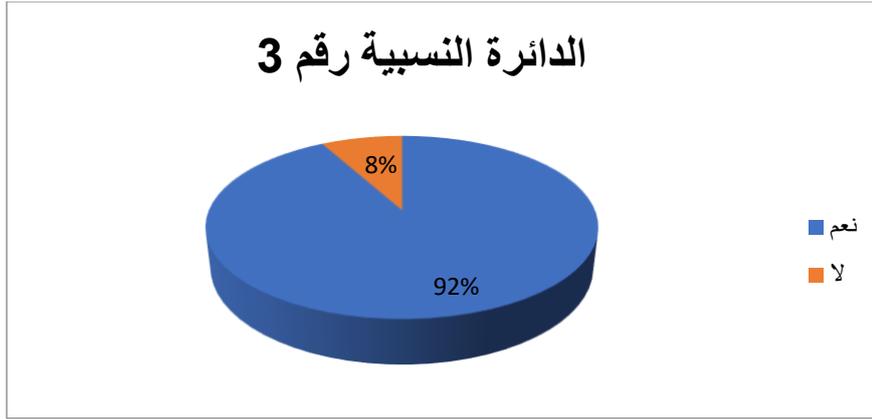
تكرارها	الإجابة
3	_ طريقة حل المشكلات.
2	_ الطريقة الاستقرائية.
2	_ استثمار شواهد خارجية ليست من نصوص القراءة.
1	_ الطريقة المعدلة.
1	_ الطريقة التحويرية.
1	_ طرق تعتمد على الجانب السيكولوجي المعرفي.
1	_ الطريقة التلقينية.

من خلال الجدول نلاحظ اختلاف آراء الأساتذة حول طرق التدريس الأخرى فذكروا طريقة حل المشكلات والطريقة التلقينية، وهذا يدل على تأكيد الاختلاف والتعارض في إدراك طريقة تدريس النحو المقررة.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك طرق عديدة لتدريس النحو كالتدريس المذكورة في الجدول السابق.

### السؤال الثالث:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 3
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	38	8%	3	92%	35	هل تعتمدون على طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو؟

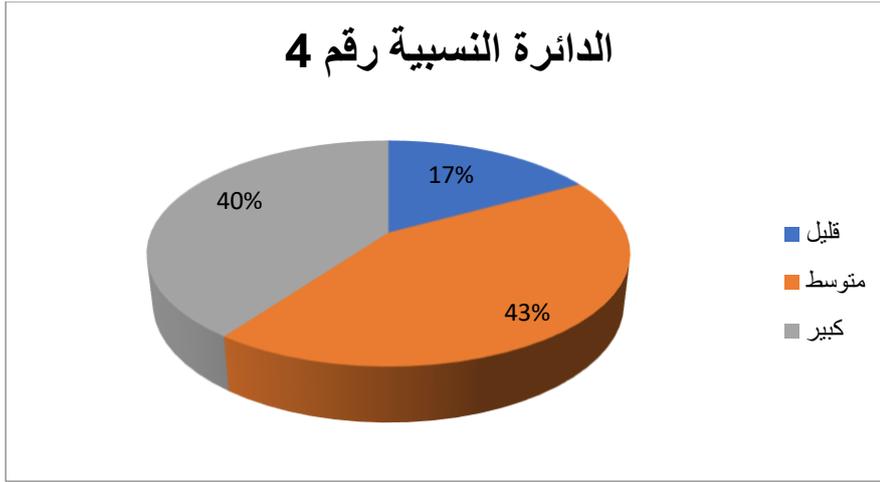


نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المجيبين بنعم، أي يعتمدون على طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو (92%)، أما بالمقابل فنجد نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب لا (8%)، وهناك أستاذان لم يجيبا على السؤال لذلك كان عدد العينة هو 38، وهذا يدل على أن معظم الأساتذة صرحوا باعتمادهم على طريقة النصوص المعدلة في التعليم لكونها طريقة مساعدة ومفيدة وتخدم الظاهرة النحوية.

**الاستنتاج:** نستنتج أن الأساتذة يعتمدون على طريقة النصوص المعدلة بكثرة.

#### السؤال الرابع:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		نص السؤال 4
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	40%	16	43%	17	17%	7	ما مدى اعتماد الكتاب المدرسي للغة العربية على هذه الطريقة ؟



نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن اعتماد الكتاب على طريقة النصوص المعدلة كان متوسطا بنسبة (43%)، ثم كثير بنسبة (40%)، ثم قليل بنسبة (17%). وهذه النتائج من جهة تتوافق مع الدليل المنهجي للأستاذ الذي صرح باعتماد هذه الطريقة ومن جهة تتعارض مع تطبيقات هذه الطريقة في الكتاب التي وجدناها ضعيفة خاصة في دروس النحو.

**الاستنتاج:** نستنتج أن مدى اعتماد الكتاب المدرسي للغة العربية على طريقة النصوص المعدلة كان بتقدير متوسط وكثير .

#### السؤال الخامس:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		نص السؤال 5
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	25%	10	55%	22	20%	8	مامدى اعتمادكم شخصيا على هذه الطريقة؟



نلاحظ من خلال الجدول أن اعتماد الأساتذة شخصيا على طريقة النصوص المعدلة كان متوسطا بنسبة (55%)، ثم كثير بنسبة (25%)، ثم قليل بنسبة (20%)، وهذا يدل على صعوبة تطبيق هذه الطريقة عند بعض الأساتذة في تقديرنا.

**الاستنتاج:** نستنتج أن أغلب الأساتذة يعتمدون على طريقة النصوص المعدلة بشكل متوسط، ومنهم من يعتمد على طرق أخرى.

**السؤال السادس:** لماذا تعتمدون عليها بهذا المقدار؟

تكرارها	الإجابة
9	_ كونها في مجال التخصص وطريقة أساسية.
1	_ لأن مضمون النصوص المدروسة لها علاقة بفهم جوانب النص اللغوية والنحوية، كما أنها طريقة تدفع بالمتعلم إلى الوصول إلى القاعدة بنفسه.
1	_ لأنها الأكثر وضوحا وطريقة عملية.
6	_ لأنها بحاجة إلى الوقت والإمكانيات والتمارين وبعض الأحيان لا تفي بالغرض.
7	_ لأننا أحيانا نجد صعوبة في صياغة المثال النحوي من نصوص القراءة.
1	

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات الأساتذة كانت مختلفة في تفسير اعتمادهم على طريقة النصوص المعدلة بالشكل المتوسط وهذا راجع إلى كونها تجمع بين الإيجابيات والصعوبات.

**الاستنتاج:** نستنتج أن الأساتذة يعتمدون على طريقة النصوص المعدلة بهذا المقدار -متوسط- وذلك للأسباب المذكورة في الجدول السابق.

**السؤال السابع:** ما هي الإيجابيات التي ترونها في هذه الطريقة؟

تكرارها	الإجابة
7	_ تربط ذهن المتعلم بالنص والشاهد النحوي.
7	_ مشاركة المتعلم في العملية التعليمية.
5	_ تنمي قدرات التركيز عند المتعلم.
5	_ يتدرج التلميذ في فهم القاعدة.
2	_ يكون النص مركز العملية التعليمية التعلمية ومحققاً لمبدأ المقاربة
7	النصية.
	_ المزج بين النحو والتعبير؛ إذ تجعل المتعلم يكتب نصاً منسجماً
4	نحوياً في سياق لغوي علمي أدبي سليم.
3	_ تساعد على تحديد المطلوب والاستغناء على ما لا نحتاجه.
	_ تجعل القراءة مدخلاً للنحو.

من خلال لجدول نلاحظ أن الأساتذة ذكروا جملة من الإيجابيات المفصلة لطريقة النصوص المعدلة، والتي تؤكد ما تم عرضه في الفصل النظري في عنصر إيجابياتها.

**الاستنتاج:** نستنتج أن طريقة النصوص المعدلة لها عدة إيجابيات ومنها ما ذكر في الجدول السابق.

**السؤال الثامن:** ما هي السلبيات التي ترونها في هذه الطريقة؟

تكرارها	الإجابة
---------	---------

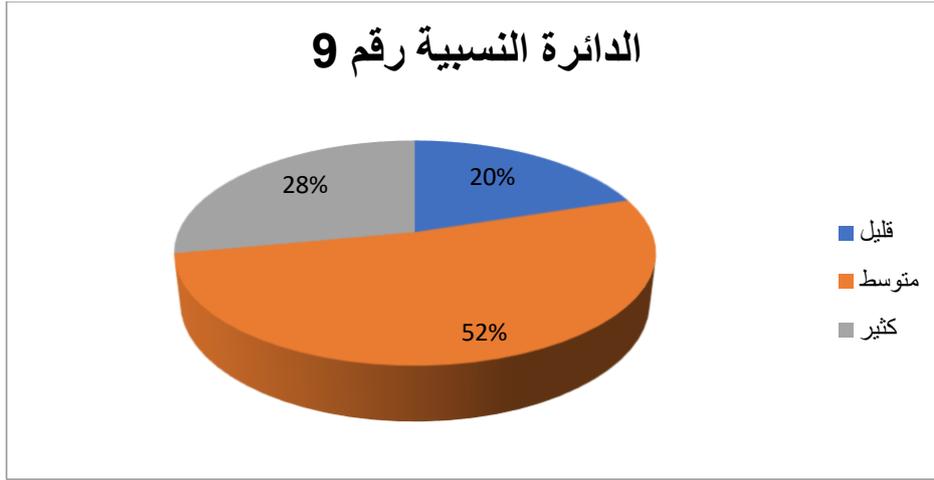
1	_ التقيد بنمطية معينة وثابتة، وعدم التحرر إلى مصادر أخرى معينة في مجال النحو.
8	_ ضياع الوقت إذ لا يستطيع المعلم إنهاء الدرس، إضافة إلى أنها تبعد المتعلم عن الهدف المطلوب أو الوصول للكفاءة الختامية.
8	_ صعوبة تحوير النص الأصلي وجعله يتماشى والقاعدة النحوية.
1	_ في كثير من الأحيان يكون المثال ضعيفا مقارنة بالأمثلة من القرآن الكريم أو بالأبيات الشعرية.
1	_ تلخيص القاعدة وعدم استيفاء جميع عناصرها.
3	_ لا تتجح مع كل التلاميذ لأن هناك فروقات فردية في الاستيعاب.

من خلال الجدول نلاحظ ذكر الأساتذة لجملة من الصعوبات التفصيلية لطريقة النصوص المعدلة والتي تؤكد ما تم عرضه في الفصل النظري في عنصر سلبياتها.

الاستنتاج: نستنتج أن لطريقة النصوص المعدلة العديد من السلبيات، ومنها ما ذكر في الجدول السابق.

### السؤال التاسع:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		نص السؤال 9
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	28%	11	52%	21	20%	8	ما مدى تقبل واستحسان التلاميذ لهذه الطريقة؟



من خلال الجدول نجد أن الأساتذة عبروا عن مدى تقبل واستحسان التلاميذ لطريقة النصوص المعدلة كان بشكل متوسط بنسبة (52%)، ثم كثير بنسبة (28%)، ثم قليل بنسبة (20%)، وهذا التقبل يدل على استحسان التلاميذ لهذه الطريقة كونها تسهل عليهم الوصول للقاعدة وفهمها بكل يسر.

**الاستنتاج:** نستنتج أن مدى تقبل واستحسان التلاميذ لهذه الطريقة كان بشكل متوسط وكبير لأنها تفتح لهم باب الحوار والمناقشة حول النص والقاعدة مما يزيد الحصة نشاطا وحيوية.

**السؤال العاشر:** ما هو تفسيركم لهذا التقدير؟

تكرارها	الإجابة
6	_ لأن المتعلم سبق له وأن تعرف على مضمون النص فيسهل عليه الإجابة عن الأسئلة التي من خلالها نستخرج الشاهد النحوي.
6	_ أكثر فاعلية للتلميذ وتسهل عليه فهم النحو والظواهر اللغوية.
3	_ يعود لطريقة تدريس المعلم ومدى استيعاب المتعلم.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ تفسيرات عديدة للأساتذة حول تقدير مدى تقبل التلاميذ لطريقة النصوص المعدلة حيث أرجعوا هذا التقبل المتوسط والكبير إلى إيجابياتها العديدة، أما الذين كان تقبلهم قليلا فسلبياتها المذكورة، وهذا يدل على غلبة إيجابيات هذه الطريقة على سلبياتها وأنها من الطرق الجيدة التي تستحق العناية أكثر.

الاستنتاج: نستنتج أن تقبل واستحسان التلاميذ لطريقة النصوص المعدلة بالشكل المتوسط والكبير راجعا لاستيعابهم وفهمهم لدروس النحو والظواهر اللغوية من خلالها.

**السؤال الحادي عشر:**

المجموع		كثير		متوسط		قليل		نص السؤال 11
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	8%	3	40%	16	52%	21	ما مدى توظيف الكتاب المدرسي للنصوص اللغوية من القرآن والسنة الشريفة



من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن مدى توظيف الكتاب المدرسي للنصوص اللغوية من القرآن والسنة الشريفة قليل بنسبة (52%) ثم متوسط بنسبة (40%) ثم كثير بنسبة (8%)، وهذا ما وقفنا عليه في دراستنا النظرية للكتاب حيث وجدنا نسا واحدا من القرآن الكريم (من سورة الحجرات) في الكتاب كله.

الاستنتاج: نستنتج أن مدى توظيف الكتاب المدرسي للنصوص اللغوية من القرآن والسنة الشريفة كان بشكل قليل ومتوسط، وهذا الفقر وعدم الانتقاء لنوعية النصوص كان سببا في ضعف تعلم النحو.

السؤال الثاني عشر:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 12
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	10%	4	90%	36	هل تتضمن النصوص اللغوية مضامين ذات بعد أخلاقي وتربوي؟



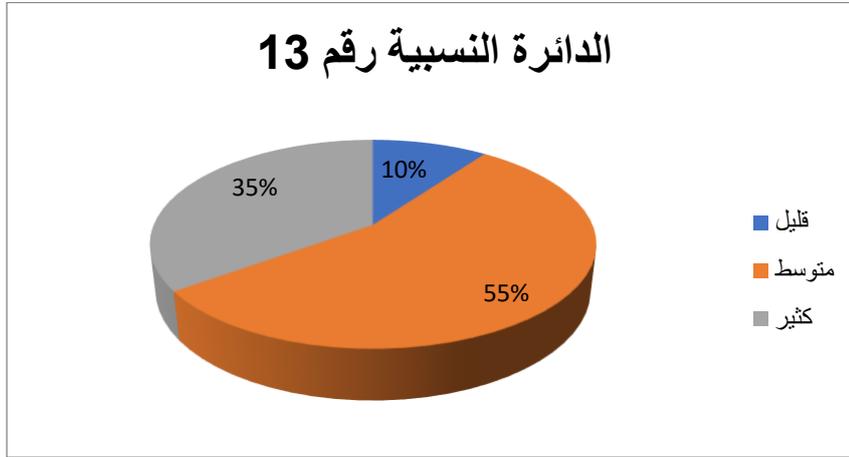
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم تتضمن النصوص اللغوية مضامين ذات بعد أخلاقي وتربوي هي ( 90% )، أما بالمقابل نجد نسبة الذين أجابوا ب لا هي ( 10% )، وهذه النتائج غير متطابقة مع ما وقفنا عليه في دراستنا لمضامين النصوص اللغوية في الكتاب المدرسي، مما يجعلنا نشك في مصداقية الإجابة عن هذا السؤال.

**الاستنتاج:** نستنتج أن النصوص اللغوية تحتوي على مضامين ذات بعد أخلاقي وتربوي، وذلك لتربية الأجيال الناشئة وإعدادهم للمستقبل وغرس تلك القيم في نفوسهم ليحافظوا على هويتهم ومجتمعهم.

السؤال الثالث عشر:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		نص السؤال 13
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	

100%	40	35%	14	55%	22	10%	4	ما مدى ذلك؟
------	----	-----	----	-----	----	-----	---	-------------



نلاحظ من خلال الجدول أن مدى احتواء النصوص اللغوية على مضامين ذات بعد أخلاقي وتربوي كان متوسط بنسبة (55%)، ثم كثير بنسبة (35%) ثم قليل بنسبة (10%).

**الاستنتاج:** نستنتج أن المضامين الأخلاقية والتربوية موجودة بشكل متوسط وكبير في النصوص اللغوية، لكننا لم نلمس ذلك إلا قليلاً وبشكل غير فعال في الكتاب المدرسي، ويطلعنا الواقع على انتشار رهيب لحالات الاعتداء والإقبال على المخدرات وعدم الإحترام، وهذا دليل على اضطراب وتصعد منظومة القيم الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر وتدارك الوضع.

#### السؤال الرابع عشر:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 14
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	38	8%	3	92%	35	هل ترون لمضمون النص علاقة بفهم جوانبه اللغوية؟



نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن لمضمون النص علاقة بفهم جوانبه اللغوية، وذلك بنسبة (92%) وهذا ما يتفق جدا مع طريقة النصوص المعدلة، أما بالمقابل فالمعنيين ب لا فهم بنسبة (8%)، وهناك أستاذان لم يجيبا أيضا على هذا السؤال لذلك كان عدد العينة 38.

الاستنتاج: نستنتج أن لمضمون النص بفهم جوانبه اللغوية؛ أي أن التلاميذ يتعاملون مع قواعد النحو ضمن نسيج لغوي رفيع متكامل يحمل فكرة قيمة، فعندما يُفهم النص يسهل فهم جوانبه اللغوية.

#### السؤال الخامس عشر:

نص السؤال 15		نعم		لا		المجموع	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
37	97%	1	3%	38	100%		

هل تجمعون بين شرح المضمون وشرح اللغة؟

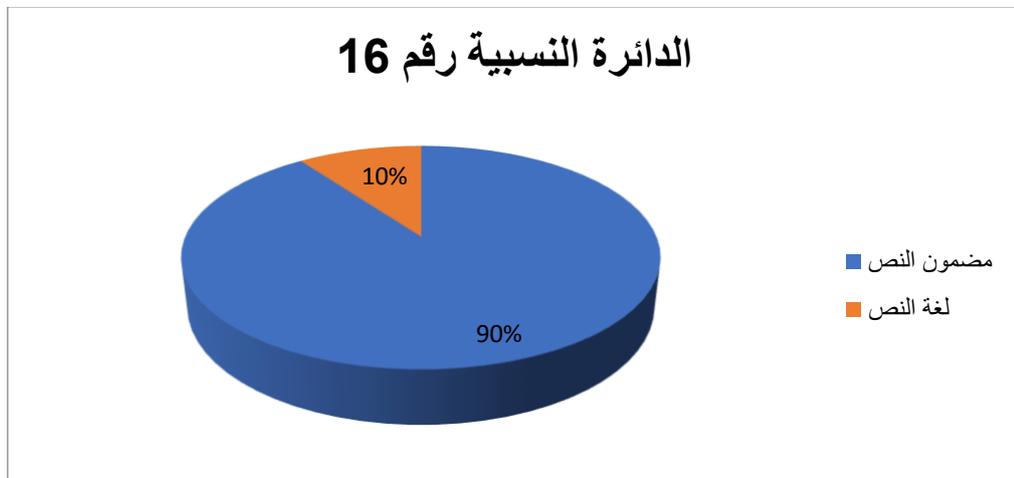


نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة صرحوا أنهم يجمعون بين شرح المضمون وشرح اللغة وذلك بنسبة (97%)، أما بالمقابل فنجد الذين أجابوا ب لا فهم نسبة (3%)، أيضا هنا لم يجيبا اثنان من الأساتذة على هذا السؤال وكان عدد العينة 38.

**الاستنتاج:** نستنتج أن الجمع بين شرح المضمون وشرح اللغة أمر ضروري حتمي، وذلك لترسيخ المعلومات عند التلاميذ والفهم الجيد للدروس.

**السؤال السادس عشر:**

المجموع		لغة النص		مضمون النص		نص السؤال 16
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	10%	4	90%	36	_ أيهما أكثر تثبيتا في ذهن المتعلم؟



نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن معظم الأساتذة صرحوا بأن مضمون النص أكثر تثبيتا في ذهن التلميذ وذلك بنسبة (90%)، أما بالمقابل من قالوا أن لغة النص هي أكثر تثبيتا هم بنسبة (10%)، ونرى أن السبب في ذلك يرجع إلى حاجة التلميذ إلى المضامين التي تهتمه في حياته اليومية.

الاستنتاج: نستنتج أن مضمون النص هو الأكثر تثبيتا في ذهن التلميذ مقارنة بلغته، ومن هنا جعلت الطريقة المعدلة المضمون وعاء ووسيلة للغة.

### السؤال السابع عشر:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 17
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	82%	33	18%	7	_ هل تقومون بكتابة النص الأدبي على السبورة كخطوة أساسية في الدرس؟



نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة لا يقومون بكتابة النص الأدبي على السبورة والتي كانت نسبتهم (82%)، أما نسبة الأساتذة الذين صرحوا بكتابة النص على السبورة هم (18%)، وهذا يعبر عن خلل في الاعتماد على طريقة النصوص المعدلة وفق ما صرحوا به في الإجابة عن السؤال رقم (5).

الاستنتاج: نستنتج أن الأساتذة لا يلتزمون بخطوة كتابة النص على السبورة ظنا منهم أنها خطوة غير أساسية في الدرس على عكس ما جاء في طريقة النصوص المعدلة، التي تعتبرها خطوة مهمة.

السؤال الثامن عشر:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 18
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	40	50%	20	50%	20	_ هل تجدون فاعلية لهذه الطريقة أحسن من فاعلية كتابة جملة الشاهد النحوي وحدها؟

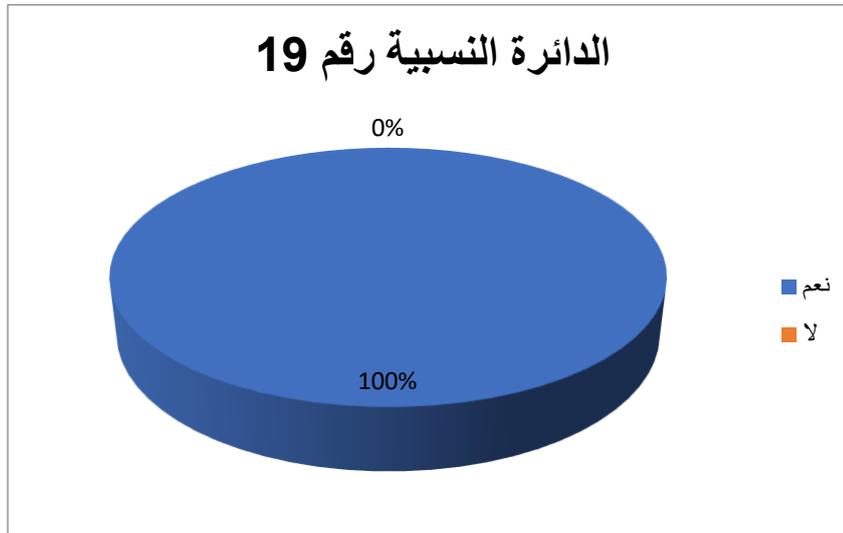


نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة انقسموا بين فاعلية طريقة النصوص المعدلة بنسبة (50%) وفاعلية كتابة جملة الشاهد النحوي وحدها بنسبة (50%) أيضا، وهذا يدل على أن الطريقتين لهما نفس الفاعلية .

الاستنتاج: نستنتج أن لطريقة النصوص المعدلة وكتابة جملة الشاهد النحوي وحدها نفس الفاعلية؛ أي أن كلاهما تعالج النحوية في طابع خاص بها.

السؤال التاسع عشر:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 19
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	0%	0	100%	40	_ هل تقومون بقراءة النص قراءة جهورية مشكلة ومعربة؟

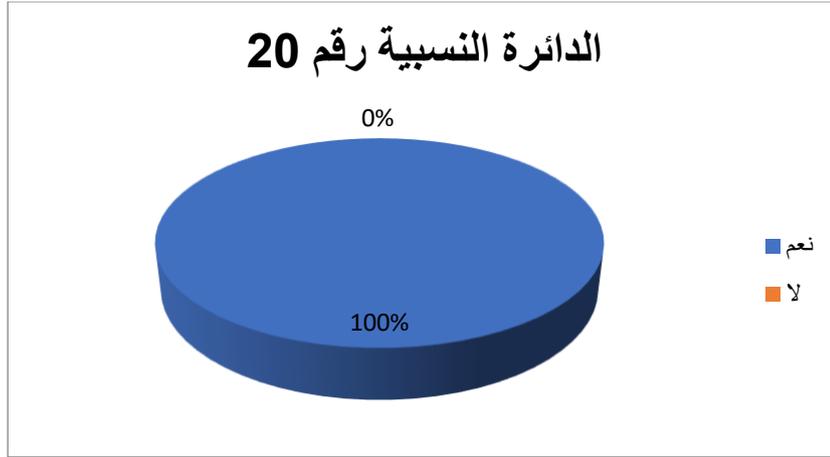


نلاحظ من خلال الجدول اتفاق جميع الأساتذة على خطوة قراءة النص قراءة جهورية مشكلة ومعربة وذلك كان بنسبة (100%) في حين انعدام الرأي المخالف لهذا الرأي، وهذا يدل على أنها خطوة مهمة من خطوات الطريقة المعدلة.

**الاستنتاج:** نستنتج أن الأساتذة يعتمدون ويصيرون على خطوة القراءة النص قراءة جهورية مشكلة ومعربة نص، وذلك لجذب انتباه التلاميذ وتركيزهم على كل المصطلحات.

السؤال العشرون:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 20
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	0%	0	100%	40	_ هل تطلبون من التلاميذ القراءة بهذه الطريقة؟



نلاحظ من خلال الجدول اتفاق الأساتذة على الالتزام بخطوة قراءة التلميذ للنص قراءة جمهورية، وذلك بنسبة ( 100%) وانعدام الرأي المخالف لهذا الرأي، وذلك يدل على أنها خطوة ضرورية تساعد في القضاء على الخجل للتلاميذ وتثري رصيدهم اللغوي.

**الاستنتاج:** نستنتج أن خطوة قراءة التلميذ للنص قراءة جمهورية خطوة مهمة جداً، يطلبها الأستاذ منه، ليقيم قراءته ويصحح أخطاءه كي لا يقع فيها مرة أخرى.

**السؤال الواحد والعشرون:**

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 21
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	20%	8	80%	32	_ هل تقومون بتلوين الشواهد النحوية المراد شرحها؟

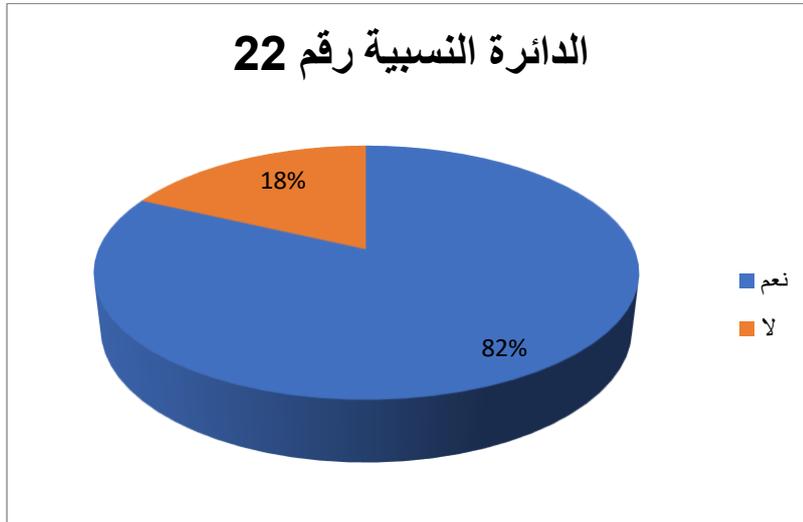


نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يقومون بتلوين الشواهد النحوية وذلك بنسبة (80%)، أما بالمقابل نسبة الأساتذة الذين لا يقومون بتلوين الشواهد النحوية هي (20%)، وهذا يدل على أن الألوان تساعد في تسليط الضوء على الكلمة الملونة أكثر من غيرها.

**الاستنتاج:** نستنتج أن الأساتذة يلتزمون بخطوة تلوين الشواهد النحوية المراد شرحها وذلك لجذب انتباه التلاميذ لها والتركيز على المفردات المقصود شرحها.

### السؤال الثاني والعشرون:

المجموع		لا		نعم		نص السؤال 22
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	18%	7	82%	33	_ هل تجدون فاعلية لتلوين الشواهد النحوية في فهمها؟



نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة الذين أجابوا بنعم يرون لتلوين الشواهد النحوية فاعلية في فهمها كانت نسبتهم (82%)، أما بالمقابل فنجد نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب لا هي (18%).

**الاستنتاج:** نستنتج أن الأساتذة يجدون لخطوة تلوين الشواهد النحوية فاعلية في فهمها، وذلك لأن الألوان تجذب أنظار التلاميذ فيركزون أكثر في الشواهد النحوية ويسهل عليهم فهمها.

السؤال الثالث والعشرون:

المجموع		التلميذ		الاستاذ		نص السؤال 23
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	90%	36	10%	4	_ من المسؤول عن استنباط القاعدة النحوية؟



نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة أجابوا بأن التلاميذ هم من يقومون باستنباط القاعدة النحوية وذلك بنسبة ( 90%)، أما الرأي الذي يقول بأن الأستاذ هو المسؤول عن ذلك كان بنسبة (10%)، وهذا يدل على أن للتلميذ دور فعال في العملية التعليمية.

**الاستنتاج:** نستنتج أن المسؤول عن استنباط القاعدة النحوية هو التلميذ، وهذا ما يتوافق مع خطوات الطريقة المعدلة التي تفرض عليه ذلك.

السؤال الرابع والعشرون:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		نص السؤال 24
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	18%	7	67%	27	15%	6	_ ما مدى توفيق التلاميذ في استنباط القاعدة النحوية؟

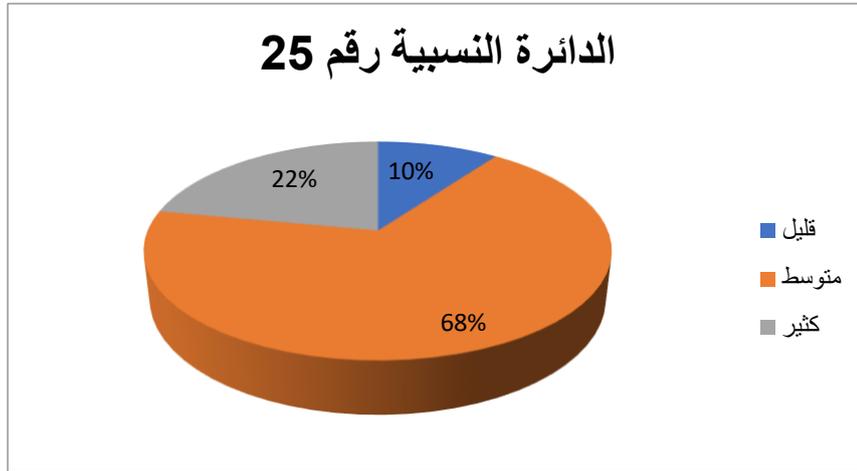


نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة أجابوا بأن التلاميذ يوفقون في استنباط القاعدة النحوية بشكل متوسط وبنسبة (67%) كنسبة أولى، ثم بشكل كبير بنسبة (18%) كنسبة ثانية، لتأتي النسبة الأخيرة (15%) وبالشكل القليل، وهذا يدل على قيادة الأستاذ الجيدة للتلاميذ إلى أفكار الدرس وتسلسلها إلى غاية الوصول للقاعدة.

**الاستنتاج:** نستنتج أن التلاميذ يوفقون في استنباط القاعدة النحوية بشكل متوسط، أي أن الأستاذ نجح في تقديم درسه وشرحه على أكمل وجه وأوصل المعلومات الكافية للتلاميذ، مما يعني نجاح الطريقة المعدلة نسبياً.

السؤال الخامس والعشرون:

المجموع		كثير		متوسط		قليل		نص السؤال 25
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100%	40	22%	9	68%	27	10%	4	_ ما مدى قدرة التلاميذ على توظيف القاعدة النحوية في جمل أخرى مفيدة؟



نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن قدرة التلاميذ على توظيف القاعدة النحوية في جمل أخرى بشكل متوسط وبنسبة (68%)، ثم بشكل كبير بنسبة (22%)، ليلها بشكل قليل ما نسبته (10%)، وهذا يدل على فهم التلاميذ الجيد للقاعدة.

الاستنتاج: نستنتج أن للتلاميذ قدرة متوسطة وكبيرة على توظيف القاعدة النحوية في جمل أخرى مفيدة، ويشتركون في الموقف التعليمي اشتراكا إيجابيا.

الخاتمة

## الخاتمة

بعد هذه الجولة العلمية النظرية والتطبيقية حول توظيف كتاب اللغة العربية\_ السنة الأولى متوسط\_ لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو يمكننا تلخيص نتائج هذا البحث في العناصر الآتية:

- 1\_ أشار دليل منهاج كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط إلى طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو دون ذكرها كطريقة مقصودة ومعتمدة صراحة.
- 2\_ تضمن كتاب الدروس بعض خطوات الطريقة المعدلة، وأهمل البعض الآخر؛ بل الأساسية منها، وفيما يخص نوعية النصوص فقد جاء أغلبها بما لا يتوافق مع الطريقة المعدلة.
- 3\_ يتولى تدريس مادة النحو\_ حسب العينات المدروسة\_ أصحاب الخبرة الكبيرة في الغالب، مما نفترض منه الحصول على إجابات أكثر موضوعية ومصداقية.
- 4\_ معظم إجابات الأساتذة لم تتفق على طريقة تدريس النحو المعتمدة مما يدل على خلل في تكوينهم المنهجي.
- 5\_ معظم الأساتذة صرحوا باعتمادهم على طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو ( بشكل متوسط) وإن لم تكن الطريقة المطلوبة، وهذا لكونها تجمع بين الإيجابيات والصعوبات التي بيّنها.
- 6\_ عبر الأساتذة عن تقبل واستحسان أغلب التلاميذ لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو، وأرجعوا ذلك إلى إيجابياتها الغالبة على سلبياتها، وهذا يدل على أنها من الطرق الجيدة التي تستحق العناية أكثر، وهذا ما يتوافق مع نظرتنا الأولية لهذه الطريقة.
- 7\_ لم يعتمد كتاب اللغة العربية على نصوص من القرآن الكريم والسنة الشريفة حسب تصريح الأساتذة، وهذا الفقر في نوعية النصوص وقفنا عليه في دراستنا النظرية للكتاب حيث وجدنا نصوصاً واحداً من القرآن الكريم ( من سورة الحجرات) في الكتاب كله.

8\_ احتوت النصوص اللغوية للكتاب على مضامين أخلاقية وتربوية بنسبة عالية حسب تصريح الأساتذة، وهذا يختلف مع ما وقفنا عليه في دراستنا النظرية لمضامين النصوص اللغوية ( أقل بكثير).

9\_ لمضمون النص علاقة بفهم جوانبه اللغوية حسب رأي معظم الأساتذة، وهذا ما يتفق مع طريقة النصوص المعدلة، وقالوا بأنهم يهتمون بالجمع بين شرح المضمون وشرح اللغة في النص، وأن المضمون أكثر تثبيتاً في ذهن التلميذ من لغته، ونرى أن السبب في ذلك يرجع إلى حاجة التلميذ إلى المضامين التي تهمة في حياته، ولهذا السبب جعلت الطريقة المعدلة المضمون الهادف وعاء للغة.

10\_ معظم الأساتذة لا يلتزمون بخطوة كتابة النص على السبورة وفق الطريقة المعدلة، وانقسم رأيهم حول فاعلية هذه الخطوة، واتفقوا على خطوة قراءة الأستاذ والتلميذ الجهورية المعربة للنص.

11\_ معظم الأساتذة يلتزمون بخطوة تلوين الشاهد النحوي في النص ويرون فاعليتها.

12\_ معظم الأساتذة يوجهون التلاميذ إلى استنباط القاعدة النحوية، ورأوا بأنهم يوفقون في ذلك وفي توظيف تلك القاعدة في جمل أخرى، وهذا ما يتوافق مع الطريقة المعدلة ويدل على واقعيته. وفي الأخير يمكننا تلخيص هذه النتائج في أن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط لم يقصد توظيف طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو بشكل مباشر، إلا أنه تضمن بعض خطواتها، وأن الأساتذة تعاملوا معها بشكل أحسن وإن لم يكن كاملاً، وهذا يدل على مكانة هذه الطريقة في تعليم النحو وأنها فرضت نفسه ميدانياً، ومن هنا نوصي المشرفين على تأليف هذا الكتاب بالاعتماد الرسمي والكامل على هذه الطريقة، ونوصي بمزيد من البحوث حول فاعليتها في تعلم النحو مقارنة بالطرق الأخرى.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة :

\_ القرآن الكريم برواية ورش

أولا / المعاجم :

- 1\_ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008.
- 2\_ على بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.ط، د.ت.
- 3\_ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004.
- 4\_ ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ط1، د.ت.

ثانيا/ الكتب:

- 5\_ أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمان بن محمد الجرجاني النحوي، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر أبو فهر، دن، د.م.ن، د.ط، د.ت.
- 6\_ أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمد علي نجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ط، د.ت.
- 7\_ إبراهيم السامرائي، المدارس النحوية أسطورة وواقع، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1987.
- 8\_ أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010.
- 9\_ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، د.ط، 2007.
- 10\_ حوحو صالح، محاضرات في علم النحو، بيت الأفكار، الدار البيضاء، الجزائر، ط1، 2019.

- 11\_ خلف بن حيان الأحمر البصري، مقدمة في النحو، تح: عز الدين التتوخي، مطبوعات مديريةية إحياء التراث القديم، دمشق، د.ط، 1961.
- 12\_ خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 13\_ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، أبناء الجراح، غزة، فلسطين، د.ط، 2010.
- 14\_ سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- 15\_ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 16\_ سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، بغداد، ط1، 2005.
- 17- سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 18\_ سعيد الأفغاني، في أصول النحو، مديريةية الكتب والمطبوعات الجامعية، دمشق، د.ط، 1994.
- 19\_ شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط7، 1992.
- 20\_ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، د.ط، د.ت.
- 21\_ عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 22\_ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمُدْرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، د.ت.
- 23\_ عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال "تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط3، 2013.

- 24\_ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر، ط4، 2007.
- 25\_ غازلي نعيمة، علاء الدين شوقي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، د. م. ن، د. ت.
- 26\_ فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس قواعد اللغة العربية، دار الجنادرية، د. م. ن، د. ط، 2010.
- 27\_ كامل محمد نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- 28\_ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006.
- 29\_ محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، ط2، 2017.
- 30\_ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب مكتبة الوسطية، صنعاء، اليمن، ط3، 2019.
- 31\_ محمد الطنطاوي، نشأة النحو العربي وأشهر نحاته، دار المعارف، القاهرة، د. ط، د. ت.
- 32\_ مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس "طرائق واستراتيجيات"، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 2011.
- 33\_ محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق، "أساليب، استراتيجيات"، عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2012.
- 34\_ نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفي معايير المناهج الدولية، دار العلوم والإيمان، د. م. ن، د. ط، 2012.
- ثالثا/ الوثائق والسندات التربوية:

35\_ وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، المفتشية العامة للتربية الوطنية، سبتمبر 2022.

رابعاً/ المجالات:

36\_ الزهرة الأسود، الإجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، الوادي، الجزائر، العدد 16، سبتمبر 2014.

37\_ سورية قادري، إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون في المقدمة، مجلة آفاق علمية، ورقلة، العدد 1، 2019.

38\_ عشور مكاي، بوجمعة عمارة، الكتاب المدرسي وتعليم المواطنة ضمن علاقات الارتباط والتكامل، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، برج بوعرييج، الجزائر، عدد 5، 2021.

39\_ نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8، 2010.

خامساً/ الرسائل الجامعية:

40\_ أحمد عينزان الرشيد، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، تيسان، 2012.

41\_ خلوفي رقية، تيسير النحو العربي عند شوقي ضيف، الجذور والأبعاد، مذكرة ماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، 2015.

42\_ عبد الله بن حمد بن عبد الله الحسين، تيسير النحو عند عباس حسن في كتابه النحو الوافي دراسة وتقويم، دكتوراه في فرع اللغويات، جامعة أم القرى، د.م.ن، 1431هـ\_1432هـ.

43\_ عطية إسماعيل محمد أبو الشيخ، أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الصرف ( المشتقات)، ماجستير في المناهج وأساليب تدريس اللغة العربية، الجامعة الأردنية، الأردن، 2002.

44\_ عوض سماح المطيري، مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها في دولة الكويت، ماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة آل البيت، الكويت، 2016.

45\_ ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية  
الرقم: 05 / ماستر 2 / م.ش.ل.أ.ع / 2023

إلى السيد المحترم :

مدير متوسطة أحمد شبحي لغروس - بسكرة -

## إفـادـة

الرجاء منكم السماح للطالبة: بن شريفة رحمة ، والطالبة: بن سعدي نادية في السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالتحضور إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيدكما في تحصيل تجربتهما البيداغوجية وإجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ: (توظيف الكتاب المدرسي لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو - السنة أولى متوسط أئموذجا )

للسنة الجامعية: 2023/2022.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 02/05/2023

السيد (ة) المسؤول (ة) الماستر:  
الكلية الآداب واللغة العربية  
جامعة محمد خيضر بسكرة



فهمري عبد الحميد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية  
الرقم: 04 / ماستر 2 / م.ش.ل.أ.ع / 2023

إلى السيد المحترم :

مدير متوسطة المجاهد لخزاري محمد سيدي خالد - بسكرة -

## إفـادـة

الرجاء منكم السماح للطالبة: بن شريفة رحمة ، والطالبة: بن سعدي نادية في السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيدهما في تحصيل تجربتهما البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ: (توظيف الكتاب المدرسي لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو - السنة أولى متوسط أمموذجا )

للسنة الجامعية: 2022/2023.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 2023/05/02





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم الآداب واللغة العربية  
السنة: الثانية ماستر



تخصص: لسانيات تطبيقية

إلى أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط

إعداد الطالبتين:

- بن شريفة رحمة
- بن سعدي نادية

استمارة حول توظيف الكتاب المدرسي لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو

- السنة الأولى متوسط أنموذجا -

السلام عليكم

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي أعد بهدف الحصول على البيانات من أجل استكمال متطلبات مذكرة التخرج، لذلك نرجوا من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المرفقة مع مراعاة الدقة التي سيكون لها عظيم الأثر في التحصل على نتائج أكثر موضوعية، ونحن نتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

والشكر الجزيل لكم وبارك الله فيكم

2023 /2022

## البيانات الشخصية:

1\_ الخبرة: أقل من 5 سنوات  بين 5 و10 سنوات  من 10 سنوات

2\_ الصفة: متربص  مستخلف  مثبت

3\_ المؤسسة: .....

## البيانات العلمية:

1. ما هي طريقة تدريس النحو المعتمدة رسمياً وأساسياً في الكتاب المدرسي للغة العربية؟

.....  
.....

2. هل هي الطريقة الوحيدة في الكتاب المدرسي؟ نعم  لا   
- إن كانت لا فما هي طرق التدريس الأخرى؟

.....  
.....

3. هل تعتمدون على طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو؟ نعم  لا

4. ما مدى اعتماد الكتاب المدرسي للغة العربية على هذه الطريقة؟

قليل  متوسط  كثير

5. ما مدى اعتمادكم شخصياً على هذه الطريقة؟

قليل  متوسط  كثير

6. لماذا تعتمدون عليها بهذا المقدار؟

.....  
.....

7. ماهي الإيجابيات التي ترونها في هذه الطريقة؟

.....  
.....

8. ما هي السلبيات التي ترونها في هذه الطريقة؟

.....  
.....

9. ما مدى تقبل واستحسان التلاميذ لهذه الطريقة؟

قليل  متوسط  كثير

10. ما هو تفسيركم لهذا التقدير؟

.....  
.....

11. ما مدى توظيف الكتاب المدرسي لنصوص اللغوية من القرآن والسنة الشريفة؟

قليل  متوسط  كثير

12. هل تتضمن النصوص اللغوية المختارة مضامين ذات بعد أخلاقي وأدبي و تربوي؟

نعم  لا

13. ما مدى ذلك؟

قليل  متوسط  كثير

14. هل ترون لمضمون النص علاقة بفهم جوانبه اللغوية؟ نعم  لا

15. هل تجمعون بين شرح المضمون وشرح اللغة؟ نعم  لا

16. أيهما أكثر تشبيها في ذهن التلميذ؟ مضمون النص  أم اللغة النص

17. هل تقومون بكتابة النص الأدبي على السبورة كخطوة أساسية في الدرس؟

نعم  لا

18. هل تجدون فعالية لهذه الطريقة أحسن من فعالية كتابة جملة الشاهد النحوي وحدها؟

نعم  لا

19. هل تقومون بقراءة النص قراءة جهورية مشكلة ومعربة؟ نعم  لا

20. هل تطلبون من التلاميذ القراءة بهذه الطريقة؟ نعم  لا

21. هل تقومون بتلوين الشواهد النحوية المراد شرحها؟ نعم  لا

22. هل تجدون فاعلية لتلوين الشواهد النحوية في فهمها؟ نعم  لا

23. من المسؤول عن استنباط القاعدة النحوية؟

الاستاذ  التلميذ

24. ما مدى توثيق التلاميذ في استنباط القاعدة النحوية؟

قليل  متوسط  كثير

25. ما مدى قدرة التلاميذ على توظيف القاعدة النحوية في جمل أخرى مفيدة؟

قليل  متوسط  كثير





13. ما مدى ذلك؟

قليل  متوسط  كثير

14. هل ترون لمضمون النص علاقة بفهم جوانبه اللغوية؟ نعم  لا

15. هل تجمعون بين شرح المضمون وشرح اللغة؟ نعم  لا

16. أيهما أكثر تثبيتاً في ذهن التلميذ؟ مضمون النص  لغة النص

17. هل تقومون بكتابة النص الأدبي على السبورة كخطوة أساسية في الدرس؟

نعم  لا

18. هل تجدون فاعلية لهذه الطريقة أحسن من فاعلية كتابة جملة الشاهد

النحوي وحدها؟ نعم  لا

19. هل تقومون بقراءة النص قراءة جمهورية مشكلة ومعربة؟ نعم  لا

20. هل تطلبون من التلاميذ القراءة بهذه الطريقة؟ نعم  لا

21. هل تقومون بتلوين الشواهد النحوية المراد شرحها؟ نعم  لا

22. هل تجدون فاعلية لتلوين الشواهد النحوية في فهمها؟ نعم  لا

23. من المسؤول عن استنباط القاعدة النحوية؟

الأستاذ  التلميذ

24. ما مدى توفيق التلاميذ في استنباط القاعدة النحوية؟

قليل  متوسط  كثير

25. ما مدى قدرة التلاميذ على توظيف القاعدة النحوية في جمل أخرى مفيدة؟

قليل  متوسط  كبير

البيانات الشخصية:

1. الخبرة: أقل من 5 سنوات  بين 5 و 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات
2. الصفة: متربص  مستخلف  مثبت
3. المؤسسة: مدرسة بنجاح طه في عبيد الرحمة لاسيدي عزالدين

البيانات العلمية:

1. ماهي طريقة تدريس النحو المعتمدة رسميا وأساسيا في الكتاب المدرسي للغة العربية؟

يسر التمهيد بطريقة المقاربة التحليلية في الأمثلة من  
نحو القراءة وتوجيه المشاهدة

2. هل هي الطريقة الوحيدة في الكتاب المدرسي؟ نعم  لا
- إن كانت لا فما هي طرق التدريس الأخرى؟
- .....
- .....

3. هل تعتمدون على طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو؟ نعم  لا

4. ما مدى اعتماد الكتاب المدرسي للغة العربية على هذه الطريقة؟

قليل  متوسط  كثير

5. ما مدى اعتمادكم شخصيا على هذه الطريقة؟

قليل  متوسط  كثير

6. لماذا تعتمدون عليها بهذا المقدار؟

لأننا نحيد جميعها في حياغة المثال التربوي  
حتى تصح القراءة.....

7. ماهي الإيجابيات التي ترونها في هذه الطريقة؟

من الإيجابيات التي نحبها في المقارنات التحليلية التي نتبعها  
التلميذ حين تصح القراءة الذي يسهل عليه استيعاب المثال.

8. ماهي السلبيات التي ترونها في هذه الطريقة؟

من سلبية السلبات نحيد جميعها في القراءة لا يمكن أن نشق منه  
شيء واحد غيره لأنه لا يتوقف عليها، مثالنا من المقول المطلق  
والنص لا يهتم على المقول المطلق.  
9. ما مدى تقبل واستحسان التلاميذ لهذه الطريقة؟

قليل  متوسط  كثير

10. ما هو تفسيركم لهذا التقدير؟

لأننا نحيد جميعها في حياغة المثال التربوي  
حتى تصح القراءة.....

11. ما مدى توظيف الكتاب المدرسي للنصوص اللغوية من القرآن والسنة الشريفة؟

قليل  متوسط  كثير

12. هل تتضمن النصوص اللغوية المختارة مضامين ذات بعد أخلاقي وأدبي وتربوي؟

نعم  لا

13. ما مدى ذلك؟

قليل  متوسط  كثير

14. هل ترون لمضمون النص علاقة بفهم جوانبه اللغوية؟ نعم  لا

15. هل تجمعون بين شرح المضمون وشرح اللغة؟ نعم  لا

16. أيهما أكثر تثبيتا في ذهن التلميذ؟ مضمون النص  لغة النص

17. هل تقومون بكتابة النص الأدبي على السبورة كخطوة أساسية في الدرس؟

نعم  لا

18. هل تجدون فاعلية لهذه الطريقة أحسن من فاعلية كتابة جملة الشاهد

النحوي وحدها؟ نعم  لا

19. هل تقومون بقراءة النص قراءة جهورية مشكلة ومعربة؟ نعم  لا

20. هل تطلبون من التلاميذ القراءة بهذه الطريقة؟ نعم  لا

21. هل تقومون بتلوين الشواهد النحوية المراد شرحها؟ نعم  لا

22. هل تجدون فاعلية لتلوين الشواهد النحوية في فهمها؟ نعم  لا

23. من المسؤول عن استنباط القاعدة النحوية؟

الأستاذ  التلميذ

24. ما مدى توفيق التلاميذ في استنباط القاعدة النحوية؟

قليل  متوسط  كثير

25. ما مدى قدرة التلاميذ على توظيف القاعدة النحوية في جمل أخرى مفيدة؟

قليل  متوسط  كبير

البيانات الشخصية:

1. الخبرة: أقل من 5 سنوات  بين 5 و 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات
2. الصفة: متريص  مستخلف  مثبت
3. المؤسسة: .....

البيانات العلمية:

1. ماهي طريقة تدريس النحو المعتمدة رسميا وأساسيا في الكتاب المدرسي للغة العربية؟

.. الطريقة المختصرة .. هي 1. لتدريس هي .. الطريقة المطلوبة ..

... ما الكفاءة التي يجب أن يكون لها المعلم هو الطريقة؟ فإجابته أن القول لا بد أن يكون مستجيبا لمتطلبات العملية التعليمية التي تتطلبها المناهج الدراسية في اللغة العربية.

2. هل هي الطريقة الوحيدة في الكتاب المدرسي؟ نعم  لا

- إن كانت لا فما هي طرق التدريس الأخرى؟

.....  
.....

3. هل تعتمدون على طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو؟ نعم  لا

4. ما مدى اعتماد الكتاب المدرسي للغة العربية على هذه الطريقة؟

- قليل  متوسط  كثير

5. ما مدى اعتمادكم شخصيا على هذه الطريقة؟

- قليل  متوسط  كثير

6. لماذا تعتمدون عليها بهذا المقدار؟

لأنها مفيدة. الوقت مناسب. أثنى قرأه. لأنها وتشتغل...  
المعلم. عن الهدف. (المسألة). والكفاءة. الموجه والوصول. إليها...

7. ماهي الإيجابيات التي ترونها في هذه الطريقة؟

...الخروج... بين... الاستحوذ... التعبير... إذا... جعل... المتعلم... يكتب  
منها... منسجها... حوتها... في... ق... أ... بي... سليم...

8. ماهي السلبيات التي ترونها في هذه الطريقة؟

...المصياح... و... أخذ... وقت... أخذ... يستطيع... المتعلم...  
...الدراسة... عن... المطلوب... والوصول... الكفاءة...

9. ما مدى تقبل واستحسان التلاميذ لهذه الطريقة؟

قليل  متوسط  كثير

10. ما هو تفسيركم لهذا التقدير؟

يجوز... لأن... المتعلم... في... مرحلة... أخذ... يستطيع...  
...وال... ..

1. ما مدى توظيف الكتاب المدرسي للنصوص اللغوية من القرآن والسنة الشريفة؟

قليل  متوسط  كثير

1. هل تتضمن النصوص اللغوية المختارة مضامين ذات بعد أخلاقي وأدبي وتربوي؟

لا  نعم

- قليل       متوسط       كثير
14. هل ترون لمضمون النص علاقة بفهم جوانبه اللغوية؟ نعم  لا
15. هل تجمعون بين شرح المضمون وشرح اللغة؟ نعم  لا
16. أيهما أكثر تثبيتاً في ذهن التلميذ؟ مضمون النص  لغة النص
17. هل تقومون بكتابة النص الأدبي على السبورة كخطوة أساسية في الدرس؟  
 نعم  لا
18. هل تجدون فاعلية لهذه الطريقة أحسن من فاعلية كتابة جملة الشاهد النحوي وحدها؟  
 نعم  لا
19. هل تقومون بقراءة النص قراءة جمهورية مشكلة ومعربة؟ نعم  لا
20. هل تطلبون من التلاميذ القراءة بهذه الطريقة؟ نعم  لا
21. هل تقومون بتلوين الشواهد النحوية المراد شرحها؟ نعم  لا
22. هل تجدون فاعلية لتلوين الشواهد النحوية في فهمها؟ نعم  لا
23. من المسؤول عن استنباط القاعدة النحوية؟  
 الأستاذ  التلميذ
24. ما مدى توفيق التلاميذ في استنباط القاعدة النحوية؟  
 قليل       متوسط       كثير
25. ما مدى قدرة التلاميذ على توظيف القاعدة النحوية في جمل أخرى مفيدة؟  
 قليل       متوسط       كبير

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
أ-ج	المقدمة
27 -5	الفصل الأول: مفاهيم نظرية
16 -6	المبحث الأول: النحو العربي وطرق التدريس
10 -6	المطلب الأول: النحو العربي مفهومه ونشأته
6	أولا/ مفهوم النحو:
6	1- لغة
6	2- اصطلاحا
7 -6	ثانيا/ نشأة النحو العربي
8	ثالثا/ أهمية علم النحو
10 -8	رابعا/ صعوبات تعلم النحو في العصر الحديث
16 -10	المطلب الثاني: طرق تدريس النحو
11 -10	أولا/ مفهوم التدريس وطرقه
16 -11	ثانيا/ أشهر طرق تدريس النحو
12 -11	1- الطريقة القياسية
13 -12	2- الطريقة الاستقرائية
14 -13	3- الطريقة الاستكشافية
15 -14	4- طريقة حل المشكلات
16 -15	5- طريقة الحوار والمناقشة
20 -17	المبحث الثاني: طريقة النصوص المعدلة في تدريس النحو
19 -17	المطلب الأول: مفهومها وخطواتها

18 -17	أولا/ مفهومها
19 -18	ثانيا/ خطواتها
20 -19	المطلب الثاني: مزاياها وصعوباتها
20 -19	أولا/ إيجابياتها
20	ثانيا/ سلبياتها
27 -21	المبحث الثالث: تعليمية النحو من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط
23 -21	المطلب الأول : مفهوم التعليمية و فروعها
21	أولا/ مفهومها
21	ثانيا/ فروعها
21	1- التعليمية العامة Didactique Générale
21	2- التعليمية الخاصة Didactique spéciale
22 -21	ثالثا/ تعليمية اللغة العربية
23 -22	رابعا/ عناصر تعليمية اللغة العربية
22	1_ المعلم
22	2_ المتعلم
23 -22	3_ المنهاج
27 -23	المطلب الثاني : كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط
23	أولا/ الكتاب المدرسي و مقوماته الأساسية
26 -24	ثانيا/ كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط
24	1_ وصف الكتاب
26 -24	2_ محتوى الكتاب
25	أ_ في ميدان فهم المنطوق و إنتاجه

25	ب_ في ميدان فهم المكتوب
25	ج_ في ميدان إنتاج المكتوب
26	د_ في الإدماج و التقويم
27 - 26	ثالثا/ طريقة النصوص المعدلة في دروس النحو
59 - 29	الفصل الثاني : دراسة ميدانية
31 - 29	المبحث الأول : الاستبيان
30 - 29	المطلب الأول : تعريفه و أنواعه
29	أولا/ تعريفه
30	ثانيا/ أنواعه
30	1_ الاستبيان المغلق
30	2_ الاستبيان المفتوح
30	3_ الاستبيان المغلق و المفتوح
31 - 30	المطلب الثاني : خطواته و خصائصه
31 - 30	أولا/ خطواته
31	ثانيا/ خصائصه العامة
34 - 32	المبحث الثاني : استبيان حول توظيف كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو
32	أولا/ أغراض البحث
32	ثانيا/ اختيار طريقة الاستبيان الورقي
33 - 32	ثالثا/ الإطار المكاني والزمني للاستبيان
33 - 32	1_ الإطار المكاني
33	2_ الإطار الزمني
33	رابعا/ أسئلة الاستبيان

34 -33	خامسا/ تحكيم الاستبيان
34	سادسا/ صعوبات الاستبيان
57 -35	المبحث الثالث : تفرغ الاستبيان
60 -59	الخاتمة
66 -62	قائمة المصادر و المراجع
82 -68	الملاحق
87 _84	فهرس الموضوعات
87	الملخص

## المخلص:

هذا بحث حول " توظيف الكتاب المدرسي لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو - السنة الأولى متوسط أنموذجاً -" طرح إشكالية ما مدى توظيف كتاب اللغة العربية - السنة الأولى متوسط- لطريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو؟ وكيف كانت تطبيقات المعلمين لخطوات هذه الطريقة؟ وتظهر أهميته في اختبار منهاج الكتاب المدرسي وتقييم خياراته، وتقديم التوصيات والاقتراحات المناسبة في هذا المجال، ويهدف الموضوع إلى المساهمة في نقد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط علمياً ومنهجياً وتقديم المقترحات التي ترفع من مستواه ولفت أنظار المعلمين إلى خطوات هذه الطريقة للاستفادة منها ميدانياً، وقد سلك هذا البحث المنهج الاستقرائي، ووظف آليات التحليل والإحصاء والدوائر النسبية والمقارنة في ثناياه، وخلص إلى أن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط لم يقصد توظيف طريقة النصوص المعدلة في تعليم النحو بشكل مباشر، إلا أنه تضمن بعض خطواتها، وأن الأساتذة تعاملوا معها بشكل أحسن وإن لم يكن كاملاً، وهذا يدل على مكانة هذه الطريقة في تعليم علم النحو وأنها فرضت نفسها ميدانياً، ومن هنا أوصى البحث المشرفين على تأليف هذا الكتاب بالاعتماد الرسمي والكامل على هذه الطريقة، وأوصى بمزيد من البحوث حول فاعليتها في تعلم النحو مقارنة بالطرق الأخرى.

### Résumé:

Cette recherche a adopté l'approche inductive et a utilisé les mécanismes d'analyse, de statistiques et de cercles relatifs, et l'a comparée à l'intérieur de celle-ci, et a conclu que le livre n'avait pas l'intention d'employer directement la méthode des textes modifiés dans l'enseignement de la grammaire, mais il comprenait certaines étapes, et que les enseignants l'ont mieux traité même s'il n'était pas complet, et cela indique sa position cette méthode et recommandent d'avantage de recherches sur son efficacité dans l'apprentissage de la grammaire par rapport à d'autres méthodes.

Cette recherche porte sur l'utilisation du manuel pour la méthode des textes adaptés dans l'enseignement de la grammaire, le manuel de première année moyen comme modèle. Dans quelle mesure le livre de langue arabe est-il fonctionnel pour la première année? comment les enseignements ont-ils appliqué les étapes de cette méthode? son importance apparaît dans l'examen des scolaires, l'évaluation de ses options et la formulation de recommandations et de suggestions appropriées dans ce domaine. Ce sujet vise à contribuer à la critique du livre de langue arabe pour la première année moyenne scientifiquement et méthodologiquement et à présenter des propositions qui élèvent son niveau et attirent l'attention des enseignants sur les étapes de cette méthode pour en bénéficier sur le terrain.